

٨ صفحات

٥٠ قرشاً

بعدما اقرّت لجنة الاصلاح السياسي تعديل الدستور والغاء الطائفية

اليوم مجلس وزراء الدستور: مواجهة... أم فتح طريق وتأجيل البحث؟



أجرى الموفد البابوي الكاردينال باولو برتولي أمس جولة اخرى من اللقاءات شملت عدداً من رجال السياسة المسلمين. كذلك التقى السيد ياسر عرفات الذي أهدى اليه انجيلا مقدسياً مغلفاً بالصدف. وتمت هذه اللقاءات في بيروت.

الصورة: الكاردينال برتولي يتسلم هدية عرفات (راجع ص٣).

كوف دو مورفيل الاربعاء في بيروت يرافقه غورس في مهمّة استطلاعية هدفها الوصول إلى تفاهم مسيحي - اسلامي

باريس - وص ف - ابلغ السيد موريس كوف دو مورفيل رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية بعض الصحافيين انه سيتوجه الى بيروت هو والوزير السابق السيد جورج غورس يوم الاربعاء المقبل، للقيام بالمهمة الاستطلاعية التي عهد فيها اليهما الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان. واوضح كوف دو مورفيل انه هو الذي طلب ان يرافقه غورس نظراً الى معرفته بالمنطقة، خصوصا بلبنان.

اما غاية الموفد الفرنسي فهي الوصول الى تفاهم بين المسيحيين والمسلمين عن طريق التأكيد على أن هذا التفاهم هو لمصلحة الفريقين، ذلك ان اي لبناني لا يتمنى ان يتفتت بلده سواء على الصعيد السياسي او المالي.

وكان قصر الاليزيه قد اتصل برئيس الوزراء السابق في ٣٠ تشرين الاول الماضي عارضاً عليه القيام بمهمة استطلاعية في لبنان. وقد وافق كوف دو مورفيل في سرعة، موضحاً ان موافقته تفترض ان مهمته ستكون فرنسية بحتة وانها ستتم بموافقة اللبنانيين مسيحيين ومسلمين.

ويوم الاحد التالي، عاد سفير فرنسا في لبنان السيد أوبير ارغو، الذي كان في باريس، الى مركز عمله واتصل يوم الاثنين بالمسؤولين اللبنانيين - وقد تم الاتفاق مع هؤلاء على ان تكون المهمة المقترحة مهمة استطلاع بل "صداقة" كما تمنى رئيس الحكومة اللبنانية السيد رشيد كرامي. وبعد حادث باخرة الاسلحة المرسلة الى الكتائبيين الذي باعد بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، قبل العرض الفرنسي في جلسة مجلس الوزراء اللبناني يوم الاربعاء الماضي.

ويسعى كوف دو مورفيل، الذي كلفه الرئيس جيسكار ديستان المهمة رسميا يوم الخميس، الى مباشرة جهوده في فكر منفتح ومن غير رأي سابق لمحاولة وضع حد لنزاع معقد يتسم بطابع لبناني ودولي في آن.

ما هي الامكانات المتاحة للديبلوماسية الفرنسية؟

يشير بعض الدلائل الى ان فرنسا تستطيع ان توفر دعمها السياسي للمحافظة على سيادة لبنان وسلامة اراضيه، وان من الممكن الحؤول دون تقسيم البلاد ما لم يجر تدخل عسكري اجنبي.

ولا مصلحة للولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في التسبب في تدهور الوضع، ذلك ان سياسة الاسوأ قد تؤدي الى مجابهة في منطقة الشرق الادنى سعيا دائما في دقة الى تفاديها.

وينوي كوف دو مورفيل، الذي سينهض بمهمته متعاونا مع جورج غورس، الا يبقى في لبنان الى ما لا نهاية. فهو قد يجد نفسه، بعد ٨ الى ١٠ ايام، في وضع يمكنه من استخلاص نتائج يعرضها على المعنيين، وفي هذه الحال قد يعود

- التتمة في الصفحة ٨ -

الصدر يلتقي جنبلاط في محاولة لتسهيل مهمة الموفد البابوي

"زيارة برتولي تضع الازمة في طريق الحل"

التقى الامام السيد موسى الصدر والسيد كمال جنبلاط في السادسة مساء أمس في دار الافتاء الجعفري، في حضور المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والشيخ محمد يعقوب، والسادة: عباس خلف ومحسن دلول ونبيه بري.

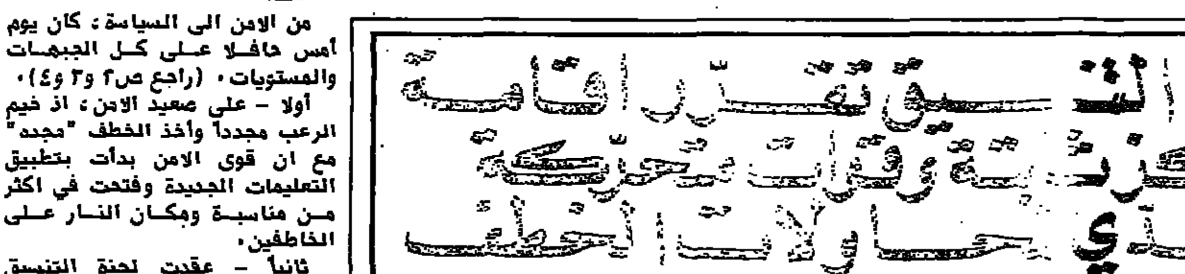
وقد استمر الاجتماع حتى السابعة والنصف مساء، وأدلى جنبلاط على اثره بالتصريح الاتي:

"نجتمع دائماً للتشاور في الشؤون العامة. وطبعاً نقدر الموقف الذي وقفه اخواننا في كل المناطق، وموقف الامام السيد موسى الصدر الوطني الصادق".

وسئل هل تناول البحث موضوع الاصلاح السياسي، فأجاب: "من الضروري من وقت الى آخر أن نسترشد بآراء اخواننا خصوصاً الذين نحن معهم في المعركة. وجميعنا

- التتمة في الصفحة ٨ -

السيد كمال جنبلاط منصرفاً: وبدا من اليمين: الامام الصدر، الشيخ محمد يعقوب، السيد عباس خلف، الشيخ عبدالامير قبلان.
(اميل عيد)



نيول حادث حاجز قصر العدل وما تبعه من خطف في عدد من المناطق كان الموضوع الاساسي الذي تركزت عليه مناقشات لجنة التنسيق العليا في الاجتماع المسائي الذي عقدته في السرايا برئاسة الوزير غسان تويني، اضافة الى اتفاق جميع الفرقاء على وقف النار في كفرشيما وحي السلم والليلكي وسن الفيل والنبعة (راجع ص٢).

وحضر الاجتماع ممثلون عن مختلف الفرقاء الذين تبادلوا لوائح المخطوفين وهي قليلة نسبيا اذا قورنت بلوائح اليومين الماضيين.

استهل الوزير غسان تويني الجلسة طالباً من الحضور تحديد ثلاثة امور: اين أصبحت بورصة الخطف؟ اين اصبح وقف اطلاق النار في كفرشيما؟ ما هي التدابير الواجب اتخاذها لتدارك الوضع اليوم؟

طرأ تحسن

وشرح العقيد احمد الحاج الوضع الامني: مشيراً الى انه طرأ تحسن بعد الظهر. وابدى اقتراحات عملية تقضي بتصفية كل اعمال الخطف صباح اليوم وابلاغ القاعدة الاتفاقات المعقودة بين الفرقاء والضغط لتنفيذها وتدخل السلطة والضرب على المختطفين، كما فعلت صباح امس في كورنيش العدل.

ثم عرضت اسماء المخطوفين، خصوصاً الذين اطلقوا.

قوات ثابتة ومتحركة

وانتقل المجتمعون الى البحث في التدابير الامنية الواجب اتخاذها لتطويق حوادث الخطف ومنع اقامة الحواجز وتقرر تعيين نقاط ثابتة لقوى الامن في المناطق الساخنة التي يمكن ان تحدث فيها المخالفات، واقامة قوات مقاتلة متحركة للتدخل فور وقوع اي طارىء. وطلب من الفرقاء مساعدة قوات الامن، خصوصا باعطائها المعلومات عن المخالفين وعدم التضامن معهم في حال وقوع اي اشتباك مع القوات الامنية.

وتركز اهتمام اعضاء اللجنة على الوضع المتدهور في كفرشيما، اذ بلغ المجتمعين تجدد الاشتباكات بين كفرشيما وصحراء الشويفات. وتخوف الوزير تويني من امتداد الاشتباكات الى منطقتي عاليه والشوف، واجريت خلال الاجتماع اتصالات لوقف النار، وقد تحقق ذلك بالفعل عند الساعة التاسعة.

... والحرب الاعلامية

وفي نهاية الاجتماع الذي استمر من السابعة الى التاسعة، صرح السيد جورج هبر باسم "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" بالآتي:

"الحقيقة ان الذي سبب الخطف اليوم هو حاجز قصر العدل. وقد قالت الجهة الثانية ان الحاجز غير حزبي وان الذين اقاموه لهم اقارب مخطوفون. اما نحن فنقول انه حصل تضامن مسلح معهم، خصوصا بعدما اطلقت السلطة النار على الحاجز، فانتشر المسلحون من المتحف الى الحازمية. وقد اتفق المجتمعون على ضرورة تسليم المخطوفين وتحميل السلطة مسؤولية منع حواجز الخطف وضربها".

واضاف: "كان جو الاجتماع ايجابياً بينما هو في الواقع مكفهر".

واكمل السيد حكمت العيد: "اتخذنا يوم الخميس قرارات فعالة لحسم موضوع الخطف، لكن بعض الاجهزة المعروفة اقامت حاجز قصر العدل لتوتير جو البلد واعادة القتال، ونحن ما زلنا ندعو الجماهير الى الحذر واليقظة لقطع الطريق على الاستفزازات التي تمارس لاستمرار المخطط والابتزاز السياسي خصوصاً ان اليوم كانت جلسة الاصلاح والسبت مجلس الوزراء".

ونكر ان حواجز الخطف في المنطقة الغربية كانت نادرة.

اما المحامي كريم بقرادوني ممثل الكتائب فقال: "نحن ملتزمون بكلام شرف وهو عدم الادلاء بأي تصريح ووقف الاقتتال الاعلامي لانه يلحق الضرر بأعمالنا.

- التتمة في الصفحة ٨ -



من اليمين في الاجتماع الصباحي: السيد هشام الشعار، السيد توفيق الصفدي، العقيد احمد الحاج. (هاروت جبرجيان)

لأن الموضوع يعود الى الحكومة والمجلس

الكتائب ترفض "توصيات الأمر الواقع" الصادرة عن لجنة الاصلاح السياسي

تعليقا على التوصيات التي اتخذتها لجنة الاصلاح السياسي (راجع ص ٢)، اصدر حزب الكتائب مساء امس البيان الآتي:

"ان حزب الكتائب اللبنانية بعد الاطلاع على ما سمي "توصيات لجنة الاصلاح السياسي" يعلن الآتي:

١ - ان الحزب كان وما زال يعتقد ان لالغاء الطائفية في لبنان سبيلا واحدا هو علمنة الدولة.

٢ - ان علمنة الدولة هي اختبار حضاري لا يمكن اجتزاؤه ولا مسخه وهي وحدها تشكل الضمان المقبول لمؤسسة الحرية في لبنان.

٣ - ان الكتائب تصر على ان المقياس العملي لارادة تخطي الطائفية هو في اعتماد المبادىء العلمانية ووضع القوانين التطبيقية لها وليس في الغاء مواد دستورية ونصوص قانونية من دون اي بديل ايجابي لها.

٤ - ان الكتائب كانت منذ نشأتها ولا تزال وستظل تسعى الى تحقيق علمنة الدولة حسب المفهوم العلمي التقدمي الحديث ايمانا منها بان الحرية هي رسالة لبنان وقدره ومرتجى شعبه.

٥ - تعتبر الكتائب ان التوصيات التي قيل ان لجنة الاصلاح السياسي المنبثقة من هيئة الحوار اتخذتها في غياب اي ممثل عن الكتائب من دون موافقتها، خارجة عن صلاحيات اللجنة التي لا تتمتع باية صفة تمثيلية او تقريرية شرعية وليس لها اي وضع قانوني.

٦ - ويرى الحزب، منعا لاي التباس او اشكال، وما دامت الحكومة قد وضعت يدها على المواضيع السياسية المطروحة، وما دام المجلس النيابي في دورة انعقاد عادية انه يعود الى الحكومة والمجلس، بما هما سلطتان دستوريتان، التصدي لهذه المواضيع، في شكل عملي، ضمن الاصولية الديموقراطية.

٧ - يعتقد الحزب ان الاصلاح ليس عملية سلبية، اي انه لا يقوم على الغاء نص او ابطال قاعدة بقدر ما يقوم على وضع تشريع واقرار مبدأ تثبيتا لحالة وطنية واجتماعية راهنة وهكذا فان النص لا ينشىء الحالة بل يعلنها.

٨ - وينبه الحزب الى ان طريقة الامر الواقع ليست هي الطريقة المناسبة للحوار والتفاهم، وبالتالي لا يسعه الا ان يرفض هذه الطريقة التي اتبعتها لجنة الاصلاح السياسي بنية اعلان توصيات معينة قبل انعقاد مجلس الوزراء، وذلك بدليل تقديم موعد اجتماع اللجنة الذي كان مقررا اليوم السبت وجعله امس الجمعة.

٩ - ان الحزب يتابع بكل ايجابية تعاونه مع جميع الفرقاء في سبيل عودة الامن والهدوء الى ربوع البلاد وتوطيد سيادة الدولة وفرض حكم القانون".

البابا يستقبل ادوار صوما ووفود مؤتمر الفاو

الفاتيكان - وص ف - تحدث البابا بولس السادس في الفاتيكان امس الى ادوار صوما المدير العام الجديد لمنظمة الاغذية والزراعة فأدان "فضيحة تبديد" المواد الغذائية في العالم.

فقد استقبل البابا الذي كان اعرب مرات كثيرة عن اهتمامه الخاص بالاعمال التي تقوم بها منظمة الاغذية والزراعة، وفداً ضم، الى ادوار صوما، وهو اول كاثوليكي يشغل منصب مدير صندوق الامم المتحدة للاغذية والزراعة، رؤساء وفود الدورة الثامنة عشرة للمنظمة التي عقدت في روما اضافة الى ابريك بويرما مدير المنظمة السابق.

وقال البابا، وهو يتحدث بالفرنسية، "انكم تهتمون بجانب الانسانية الاكثر عدداً وفي غالب الاحيان الاكثر تعرضاً للازدراء اي الريف وخصوصاً في العالم الثالث.

وتأتي بعد ذلك - ويبدو هذا غريباً - المهمة الاقتصادية في مجال التغذية التي تنحصر في تغذية الانسان وهي منظم مهم للحياة الاقتصادية برمتها فهي تبرز فضيحة التبديد التي تدرك الضمائر جيداً طبيعتها غير المحتملة بينما تموت الاعداد الغفيرة من الكائنات الحية جوعاً. ويفضل ان توجه الجهود نحو

- التتمة في الصفحة ٨ -

كيسينجر: خطر التصعيد في أزمة لبنان ما زال كبيراً

واشنطن - ي ب - قال وزير الخارجية الاميركي الدكتور هنري كيسينجر امام لجنة فرعية في الكونغرس ان النزاع في لبنان قد يتصعد الا ان الولايات المتحدة لن تتدخل فيه مباشرة لانها تشعر ان الدول الكبرى يجب ان تبقى بعيداً عن النزاع.

واضاف: "لقد عبرنا علناً عن شديد اهتمامنا بوحدة لبنان وسيادته". وزاد: اننا لم نجد من الحكمة اقحام انفسنا في الوضع هناك لاننا نعتقد ان الدول الخارجية يجب ان تبقى بعيداً، الا ان خطر التصعيد هو كبير".

من الامن الى السياسة: كان يوم أمس حافلا على كل الجبهات والمستويات. (راجع ص٢ و٣ و٤).

أولا - على صعيد الامن: اذ خيم الرعب مجدداً وأخذ الخطف "مجده" مع ان قوى الامن بدأت بتطبيق التعليمات الجديدة وفتحت في اكثر من مناسبة ومكان النار على الخاطفين.

ثانياً - عقدت لجنة التنسيق العليا اجتماعين، الاول في الصباح برئاسة الرئيس رشيد كرامي للحؤول دون تفاقم الخطف ولتأمين عودة المخطوفين، والثاني مساء برئاسة الوزير غسان تويني لتصفية نيول حوادث الخطف واتخذت ايضاً تدابير لمنع اتساع رقعة اطلاق النار في منطقة كفرشيما - صحراء الشويفات وفي النبعة - سن الفيل.

ثالثاً - اجتماع لجنة الاصلاح السياسي المنبثقة من الهيئة الوطنية للحوار التي انطلقت فجأة واتخذت قرارات على جانب كبير من الخطورة بادخال بعض التعديلات على الدستور ابرزها الغاء الطائفية، ولو كان هذا الالغاء مشروطاً، ثم انشاء مجلس اقتصادي واجتماعي وخفض سن الاقتراع الى الـ١٨ سنة.

رابعاً - زيارة الشيخ بيار الجميل للقصر حيث اجتمع بالرئيس شمعون، ثم اللقاء المثلث فرنجيه - شمعون - الجميل. وقد ادلى الجميل بعد ذلك بتصريح أكد فيه موقف الكتائب من الاصلاح الدستوري، ومما قاله الجميل: "ان المناخ الذي تبحث فيه اليوم أخطر القضايا ليس ملائماً للحوار والتفاهم، واي شيء يمكن ان يقرر تحت الضغط، يوحي بانه امر واقع يفرضه فريق على آخر، وهذا خطأ لا يصح ان نبني عليه مستقبل لبنان".

وكان قد لوحظ غياب ممثلي الكتائب عن اجتماع لجنة الاصلاح السياسي، ثم اصدر حزب الكتائب في المساء بياناً اعلن فيه معارضته لتوصيات اللجنة ورفضه الطريقة التي اتبعت في فرض "الامر

- التتمة في الصفحة ٨ -

الشيخ قبلان كسبار.

قبلان كسبار (٣٥ عاماً)، الشيخ الشاب المتحمس للعدالة على اساس أنها قضية مبدأ و"ملح الارض"، قتلته بعد ظهر أمس رصاصات "عدالة" البندقية الاميرية التي كافح في منطقة بعلبك - الهرمل ثم في زحلة طوال أربع سنوات ليبعد حلولها، كأداة وتقليد، محل العدالة الحق.

ففي الثانية بعد ظهر الجمعة، أنهى المحامي العام الاستئنافي في بعلبك الشيخ قبلان كسبار عمله كمدع عام مناوب في زحلة وغادر قصر العدل الى سيارته المرسيدس الرقم ١٥٧٤٦١ وادارها نزولا في اتجاه التمثال في مدخل المدينة، واذ به يفاجأ بالعريف في فرقة الطوارىء فيليب أبي حيدر يصوب بندقيته الاميرية "أم ١٦" نحو السيارة فرجع بسيارته محاولا تحاشيه الا ان رصاص العريف كان انطلق فأصاب المدعي العام في رأسه فانحرفت السيارة وصعدت درج قصر العدل. وهوى قبلان كسبار قتيلا فوق مقعده فيما تسلل العريف نحو البيادر. وعلى الفور تحركت قوات من الدرك والجيش وطوقت المنطقة ومشطتها لكنها لم تعثر على العريف.

ونقلت الجثة الى مستشفى المعلقة حيث عاينها الطبيب الشرعي الدكتور نجيب غصين. واليوم تنقل الى بشري، مسقط رأس الفقيد، حيث يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار سابا. وقد نعاه مجلس القضاء الاعلى. وهو عازب ودكتور في الحقوق من جامعة القديس يوسف.

- التتمة في الصفحة ٨ -

خدام يمر في بيروت ويتصل بكرامي

وصل الى مطار بيروت في الثانية عشرة ظهر أمس، نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري السيد عبدالحليم خدام على طائرة "البان اميركان" آتياً من الهند. وكان في استقباله مندوب عن وزارة الخارجية وعدد من المسؤولين عن قوى الامن في جبل لبنان. وبعد استراحة قصيرة، ركب الوزير خدام سيارة واكبتها سيارات قوى الامن وتوجه الى دمشق عن طريق خلده - شملان - عاليه - شتوره - المصنع.

وفي اثناء وجوده في صالون الشرف في المطار أجرى خدام اتصالا تلفونياً بالرئيس رشيد كرامي واستمرت المكالمة نحو عشر دقائق.

هكذا من الأصل

الموقف هذا النهار

كرامي ذلك الشاكي...

لا أحد يقدر ان يتفاءل. ولا احد يقدر ان يعرف ماذا يمكن ان يحدث اليوم داخل مجلس الوزراء وخارج اروقته. فرئيس الحكومة نفسه بدأ يشكو ويتظلّم. لقد وصلت الموسى الى ذقنه. مثله مثل الناس البسطاء الذين لا يملكون من حطام هذه الدنيا وحطام هذا الوطن، سوى الشكوى والتظلم وانتظار الفرج. و...روحوا شوفوا المسؤول!

لكن، عندما يشكو رئيس الحكومة الذي هو وزير الدفاع أيضاً من ان اوامره لا تُنفَّذ... ماذا يبقى للمواطن العادي الذي لا هو رئيس حكومة ولا هو وزير دفاع ولا هو زعيم سياسي كبير أباً عن جد؟ والى مَن يلجأ هذا المواطن المجرد حتى من الامل؟

أغلب الظن ان المواطن العادي يصف فوراً الى جانب الرئيس رشيد كرامي من دون ان يبحث عن اختيارات اخرى، ومن غير ان "يشوف" ذلك المسؤول الذي دله عليه رئيس الحكومة وزير الدفاع. ويمد بساطه على قدر الحال. ويقعد في انتظار خاطف او قاتل.

ثم يحزم يديه فوق صدره. ويلوذ الى سجن الخوف. وبعدئذ يسلم امره الى القدر، ما دام كرامي لا ينوي ان يلاحق اوامره ولا ينوي ان يبق البحصة ولا ينوي ان يستقيل مع اننا كلنا نطالبه بالصمود والبقاء لا بالاستقالة.

ذلك ان اللبنانيين الذين لم يموتوا بعد، يعرفون تمام المعرفة ان الوطن الصغير أصبح في حالة انحلال وتسيّب على كل الاصعدة. بل هو يحتضر ولا من يسمع انينه. ولا امل في الحكام والمؤسسات والقيادات. ولا رجاء في أكلة الجبنة وتجار الاسلحة والفريسيين.

فمن: منهم، لم يتورط مباشرة وحتى العنق، في المذبحة المستمرة منذ ثمانية اشهر، وجد نفسه يشترك في مؤامرة الصمت والسكوت عن المذبحة. وكأنهم جميعهم تعاهدوا على الادلاء بشهادة الزور، وفي ظنهم ان هذا الليل الحالك السواد سيظل حالك السواد ولن يكون له آخر. ولن يكون هناك من يدلي بشهادة الحق.

انما بالتأكيد سيكون لهذا الليل آخر. ولا بد من ان يطلع الضوء وتشرق الشمس ثانية. ولا بد من شهادة الحق. وذلك اليوم ستبيّض وجوه وتسوّد وجوه.

صحيح ان كلام الرئيس رشيد كرامي لا يطمئن ابداً ويقفل ما بقي مفتوحاً ويقطع ما بقي سالكاً من الطرق، وفوق ذلك لا يترك للمواطن العادي حتى نغرة الوهم. غير ان الازمة اللبنانية المستعصية كلما اشتدت كلما شارفت على الانفراج. وأكثر مما ساءت الحال لن تسوء، وأكثر مما حدث لن يحدث. وان لم يكن اليوم فغداً او بعد غد...

بالطبع: كان في امكان رئيس الحكومة ان يتخذ موقفاً آخر كما كان في امكانه ان يقول كلاماً آخر. والناس كانوا وما زالوا ينتظرون منه الموقف الآخر والكلام الآخر. لكن ما كتب قد كتب: سواء قيل الكلام واتخذت المواقف او بقي كل شيء على حاله وكل واحد على سلاحه.

انما: قبل ان يفوت الاوان ولا يعود ثمة مجال لاي كلام او اي موقف، يفترض برئيس الحكومة وزير الدفاع ان يصارح اللبنانيين الذين محضوه ثقة مطلقة. يصارحهم بشجاعة رئيس الحكومة ويطلعهم على كل شيء: واضعف الايمان، بل أبسط ما يطلب من رشيد كرامي ان يعلن للملأ وعلى رؤوس الاشهاد الاسباب التي تحول دون تنفيذ اوامره.

ثم من هم هؤلاء الذين ارادتهم فوق ارادة رئيس الحكومة وزير الدفاع، ومن هو هذا المسؤول الذي يعرض حياة الناس للموت ولابشع انواع القتل ويعرّض بالتالي الوطن كله للانهيار والاضمحلال، وما هي اهداف هذا المسؤول وغاياته وما هي نيته؟

وفي كل حال لا يجوز لرشيد كرامي ان يرسم علامات الاستفهام ويترك اللبنانيين لا معلّقين ولا مطلّقين.

واذا استطاع مجلس الوزراء ان ينعقد اليوم بكامل اعضاء الحكومة، فأقل ما يتوقعه الناس من كرامي ان يطرح في مطلع الجلسة قضية اوامره التي لا تُنفّذ... وقضية ذلك المسؤول الذي أشار اليه في حديثه امس واحال عليه اصحاب الشكوى والظلامة.

وبعد ذلك يقف على مدخل القصر ويروي لنا القصة من الالف الى الياء. ويعدنا بأنه سيمارس صلاحياته ومسؤولياته، او انه سيتخلى عن الصلاحيات والمسؤوليات لينضم الى الذين لا يملكون سوى الشكوى وانتظار الفرج...

الياس الديري

"فتح ملف النظام" هل ينتهي بالاتفاق على قاسم مشترك؟

جنبلاط لا يطمئن الى اصلاحات سطحية تأتي عن طريق الحكومة

تبدأ جلسة مجلس الوزراء المفتوحة اليوم للبحث في الاصلاحات السياسية. وقد أعد رئيس الحكومة وبعض الوزراء ملفاً حول الاصلاحات التي يقترحونها. ولوحظ ان الرئيس كرامي استعان بعدد من رجال الاختصاص والقانون لصياغة نصوص لتعديلات ينوي اقتراحها.

ويسود بعض الاوساط السياسية والنيابية شعور بأن هذه الجلسات قد تنتهي بأتفاق على قاسم مشترك حول الاصلاحات المطلوبة ولن تكون الآراء متباعدة: بينما يرى البعض الآخر ان الامر يتوقف على الجو الذي سيطرح فيه الموضوع واذا كان جو تحد ومواجهة أم جو تفاهم وايجابية. فاذا كان القصر يريد من نقل موضوع الاصلاح من هيئة الحوار الى مجلس الوزراء الانتقال من موقع الدفاع الى موقع الهجوم وأخذ مبادرة "فتح ملف النظام السياسي" والمكاشفة حول ذلك من أجل وضع الخطوط الجديدة للخريطة السياسية وكشف كل الاوراق، فان الوصول الى تفاهم قد لا يكون سهلاً، وأنه اذا كان بدأ لعبة الشطرنج بأحجار اكبر من أحجار الرئيس كرامي وطرح الموضوع من قبيل رد التحدي، فان الامور ستتعقد.

لكن الرئيس كرامي يرى ان تستمر هيئة الحوار في مهمتها لان هذه المهمة لا تقتصر على الاصلاح السياسي بل تشمل الاصلاح الاقتصادي والاجتماعي، وأن اللجان الثلاث التي انبثقت منها قد تشكلت على هذا الاساس.

جنبلاط لا يطمئن الى الحكومة

ويرى السيد كمال جنبلاط من جهته انه لا يجب الاخذ بلعبة تعطيل اعمال هيئة الحوار ونسفها بنقل الموضوع الى مجلس الوزراء، لان ما تقرره الحكومة لا يلزم هيئة الحوار بشيء ان لم يتناول في ما يقرره جوهر الاصلاح السياسي المطلوب، لان الحكومة يغلب عليها طابع اللون الواحد وأنه لا بد من العودة الى هيئة الحوار لتقترن الاصلاحات بموافقتها بحيث لا تكون أصلاحات سطحية.

ويقول النائب ناظم القادري رئيس لجنة الادارة والعدل أن نجاح مجلس الوزراء في مناقشة موضوع الاصلاح السياسي يتوقف على النيات لدى جميع الفرقاء الممثلين في الحكم، فاذا كان طرح الموضوع جاء من باب التحدي والاحراج فانه من الصعب التوصل الى نتيجة. أما اذا كان قد طرح من باب الصدق والاخلاص للوصول الى تفاهم ووضع حد للخلل المشكو منه في النظام، فان الحكومة تكون قد حققت الانقاذ السياسي الذي يؤمل بتحقيقه انقاذ الوضع الامني. وذكر بالنتيجة التي انتهى اليها البحث في هذا الموضوع في عهد حكومة تقي الدين الصلح عندما أعلن في مجمع بيت الدين ان الدستور يضمن حقوق كل الطوائف.

وسئل عما اذا كان وضع مجلس الوزراء يده على قضية النظام يوقف اعمال هيئة الحوار أم أن للهيئة مهمات أخرى كما قيل تفرض استمرارها، فقال أن الاساس هو الاصلاح السياسي فمتى تم الاتفاق عليه يصبح من السهل الاتفاق على الامور الاقتصادية والاجتماعية في ضوء ذلك.

المناقشة بعد ظهور النتائج

وأعترض القادري على تخصيص جلسة مجلس النواب المقبلة لمناقشة الاوضاع الراهنة في الوقت الذي لم تفرغ الحكومة من تركيز أوضاع الامن ورسم صورة الاصلاح الجديدة من خلال جلسات مجلس الوزراء التي دعت الى عقدها، اذ ان من حق المجلس مناقشة الحكومة في النتائج لا قبل ظهور النتائج. وفي رأيه أن مجلس النواب يجب ان يحول نشاطه نحو أقرار المشاريع المهمة التي لها صلة بالازمة الحاضرة كاقرار مشروع محاكمة المسؤولين والوزراء الذي نص عليه الدستور ولم يوضع موضع التنفيذ منذ ١٩٢٥ وهو مشروع جاهز للدرس، ومشروع الاحزاب والجمعيات الذي ينص على حل الميليشيات المسلحة وحث الحكومة على أحالة مشروع تعديل قانون الجيش على المجلس لتدرسه اللجان ويكون جاهزاً لاقراره في المجلس خلال دورته الحالية.

وهذه المشاريع يقول القادري، تترك انعكاسات ايجابية في أوساط الرأي العام قد تكون أهم من تلك التي تتركها الاصلاحات السياسية وجلسات مناقشة الاوضاع الراهنة التي لا تخرج عن نطاق الكلام والمزايدات التي لا طائل تحتها.

أما الكتائب فتتساءل عما اذا كان تحقيق الاصلاح السياسي كما يطالب به الغير هو العلة في عدم توافر الامن والاستقرار أم أن العلة تكمن في غير ذلك وهو ما تجب معالجته صراحة، واذا تحقق هذا الاصلاح فهل يتوقف القتال وتستقر الاوضاع؟

لجنة الاصلاح السياسي تتخذ توصيات في غياب الكتائب والاحرار

الغاء الطائفية من الوظائف ومن تشكيل الوزارة وانشاء مجلس اقتصادي واجتماعي وخفض سن الاقتراع

اده يشترط لالغاء الطائفية السياسية تطبيق العلمنة

اجتماع لجنة الاصلاح السياسي امس كان مثمراً، اذ خرج، على رغم تغيب ممثلي حزب الكتائب، بتوصيات وصفت بأنها على قدر كبير من الاهمية طالبت بالغاء المادة ٩٥ من الدستور و٩٦ من قانون الموظفين وبأنشاء مجلس اقتصادي واجتماعي والغاء الطائفية السياسية.

عند الظهر، وهو موعد اجتماع اللجنة، لم يكن حضر الى السرايا سوى رئيس اللجنة الدكتور عبدالله اليافي والعميد ريمون اده والدكتور خيرالله غانم (مستشار اده) ومقرر اللجنة السيد عزت الترك. وانضم اليهم بعد ذلك السيد كمال شاتيلا والدكتور نجيب قرانوح والدكتور حسن عواضه والدكتور رضا وحيد والمهندس عاصم قانصوه.

وفي الثانية عشرة والنصف بدأ الاجتماع. وبعد ثلث ساعة انضم اليهم السادة كمال جنبلاط وعباس خلف وعصام نعمان.

افتتح الرئيس اليافي الجلسة ملخصا وقائع الجلسة السابقة، خصوصا لجهة الاقتراحات الثلاثة التي قدمها الدكتور رباط في شأن الغاء الطائفية السياسية: واسناد قضاء الاحوال الشخصية الى المحاكم المدنية لتطبق في شأنه شرعة كل طائفة، ووضع قانون مدني اختياري للزواج والطلاق.

اقتراحات جنبلاط

وتحدث جنبلاط فقال ان لبنان هو بلد المبادرات الفردية والنشاطات المهنية العديدة، وبما ان الانتخاب لا يأتي دائماً بالافضل من بين المرشحين فان في الامكان تجديد التمثيل الشعبي اضافة الى تطبيق التمثيل النسبي بانشاء مجلس ثان للنشاطات الاساسية ينتخب من بين الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية والمهنية الرئيسية وتكون صلاحياته اقتراح القوانين والاشتراك مع مجلس النواب في انتخاب رئيس الجمهورية.

وتشكيل مثل هذا المجلس من شأنه ان يضم اكثرية مسيحية نظراً الى كون المسيحيين يهيمنون على اكثر النشاطات الاقتصادية. وبذلك نكون اعطينا اطمئنانا للاخوان من بعض الفئات المسيحية، لان ذلك سيكون ضمانا لمجيء شخص مسيحي الى رئاسة الجمهورية مدة طويلة.

اعتراض اده

وقال العميد اده: لماذا تكون لهذا المجلس صلاحية المشاركة في انتخاب رئيس الجمهورية؟ انا مع انشائه ولكن من دون اعطائه تلك الصلاحية لان من شأن ذلك اجراء تعديلات دستورية واسعة. ثم ان تعديل قانون الانتخاب يصحح التمثيل الشعبي، فلا يبقى لزوم لاعطاء مجلس آخر حق الاشتراع. واذا كنت تريد ان تستوحي القانون الفرنسي، فالمجلس الاقتصادي والاجتماعي هناك لا علاقة له بانتخاب رئاسة الجمهورية.

وقال نعمان: ان الغاية من انشاء المجلس الاخر هي معالجة القلق المسيحي الذي يقول البعض انه سينجم عن الغاء الطائفية في انتخاب مجلس النواب، بمعنى ان تأليف مجلس النشاطات مثلا سينطوي على اكثرية مسيحية بسيطة كما يعتقد السيد جنبلاط، وان من شأن ذلك تطمين المسيحيين المتخوفين من الغاء الطائفية السياسية واعتماد التمثيل النسبي.

اده: مع انه لا توجد طائفية في فرنسا، فهناك مجلس اقتصادي اجتماعي. فهل نضجنا كفاية حتى نلغي الطائفية في مجلس النواب؟

اليافي: أنا مع مجلس اقتصادي اجتماعي بطريقة التعيين على ان يكون رأيه استشاريا.

عواضة: يبدو ان هناك موافقة على هذا الامر، فلماذا لا ننتقل الى البحث في مجلس النواب، اي في طريقة تركيبه وانتخابه، وما اذا كنا سنبقي على طائفية التمثيل الشعبي ام نلغيها؟

اليافي: لقد اتفقنا على الغاء المادة ٩٥ من الدستور، وهذا يستتبع الغاء الطائفية في مجلس النواب.

اده: اذا كان الرئيس اليافي يوافق على علمنة الدولة، فنحن نوافق على الغاء الطائفية في مجلس النواب. فاذا استثنينا الاحوال الشخصية من العلمنة، فلماذا تريدون استثناء مجلس النواب من الطائفية؟

نعمان: هنا يجرنا مجدداً الى البحث في اقتراحات الدكتور رباط المتكاملة، اي الغاء الطائفية السياسية وسن قانون مدني اختياري للاحوال الشخصية.

اده: اوافق الدكتور رباط على اقتراحاته، لكنني آخذ عليه استثناءه قضايا الارث من القانون المدني للزواج، ذلك ان مشاكل كثيرة تنشأ عما اذا كانت المسلمة تستطيع توريث ابنائها من مسيحي والعكس.

شاتيلا: اعتقد ان مشكلة الزواج والاحوال الشخصية مشكلة ثانوية، فالمشكلة الاساسية هي عدم المساواة التي تتجلى في الطائفية السياسية، فلنحاول التركيز على الغاء هذه المشكلة، ثم نعود الى المشاكل الثانوية.

عواضة: لنتبع القاعدة الآتية: ان هدفنا البعيد هو العلمنة، لكننا نحاول تدريجا الغاء ما يمكن الغاؤه من الطائفية.

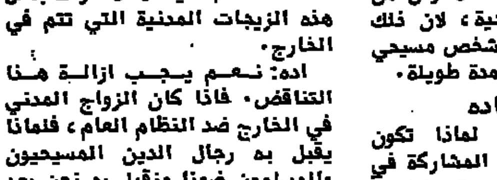
جنبلاط: مثلما نجد تحفظات على زواج المسلمة من مسيحي اختياريا في الاوساط الاسلامية، نجد ايضا تحفظات على قضية الطلاق في الاوساط الكاثوليكية. لا بأس اذا من ان نبدأ على هذا الصعيد باختراق بسيط للجدار الطائفي ثم نتوسع في الغاء الطائفية تدريجا، من هنا ارى اننا قادرون على وضع قانون مدني اختياري يحفظ حق المسلمة في الاحتفاظ بدينها وحقوقها الارثية اذا ما تزوجت مسيحيا وفق القانون المدني، وحق المسيحية مثلا في ان تحتفظ بدينها وببعض الشعائر المسيحية اذا تزوجت مسلماً، مع العلم ان هذه الامور تهم فئة قليلة من اللبنانيين المسلمين والمسيحيين الذين لا تمنعهم القوانين والانظمة الراهنة من الزواج المختلط خارج الاراضي اللبنانية، ولا يسع السلطات اللبنانية الا الاعتراف بمثل هذه الزيجات المدنية التي تتم في الخارج.

اده: نعم يجب ازالة هذا التناقض. فاذا كان الزواج المدني في الخارج ضد النظام العام، فلماذا يقبل به رجال الدين المسيحيون والمسلمون ضمنا ونقبل به نحن بعد تسجيله في دوائر الاحوال الشخصية؟ فما دام يصح عندما يجري في الخارج، فلماذا لا يصح عندما يجري على الاراضي اللبنانية؟

شاتيلا: اني اتساءل هل ان التقدم والتطور لا يتمان الا من خلال التصادم مع الدين ورجاله؟ لنتجنب

- التتمة في الصفحة ٦ -





في اجتماع لجنة الاصلاح السياسي من اليسار السادة: كمال جنبلاط، حسن عواضه، كمال شاتيلا، الرئيس اليافي، خيرالله غانم، العميد ريمون اده، الدكتور رضا وحيد. (ماروت جيرجيان)

المجلس الاقتصادي بموجب الدستور؟

اصر السيد كمال جنبلاط والعميد اده وسواهما على ان يأتي انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي بموجب نص في الدستور حتى يكرس وجوده نهائياً.

ولوحظ ان النص الرسمي للتوصيات لم يتضمن ذلك على رغم موافقة الجميع.

دراسة الكتلة للنظام اللبناني

وزع الدكتور خيرالله غانم على اعضاء لجنة الاصلاح السياسي دراسة باسم حزب الكتلة الوطنية عن حقيقة النظام السياسي اللبناني والانتقادات الموجهة اليه قال فيها ان النظام اللبناني من اذكى وافعل الانظمة السياسية، في العالم اليوم.

وخلصت الدراسة الى التأكيد ان تعديل الدستور وتغيير اسس الدولة اللبنانية مستحيلان قبل الاتفاق بين جميع الفئات اللبنانية على تحييد لبنان وعلمنة الدولة.

لم يحضروا

أبلغ الرئيس اليافي اعضاء لجنة التنسيق انه اتصل بحزب الاحرار وطلب منهم ارسال مندوب الى اللجنة، كذلك اتصل بحزب الكتائب، فلم يحضر منهم أحد. وقال ان المسؤولين في الكتائب قالوا له انهم سيفتشون عن النائب ادمون رزق ويبلغونه ذلك.

كرامي يكلف رجال قانون وضع مشروع لتعديل الدستور

البحث اليوم يتركز على المبادئ العامة

أجتمع الرئيس رشيد كرامي صباح أمس في ديوانه في السرايا بالدكتور أدمون رباط والدكتور حسن صعب والدكتور صبحي محمصاني والمحامي محسن سليم وناقش واياهم بعض الامور الدستورية التي يريد طرحها على مجلس الوزراء اليوم.

وطلب كرامي من رجال القانون الاربعة الاجتماع بالامين العام لرئاسة مجلس الوزراء الدكتور عمر مسيكه لتحضير مشروع تعديل للدستور: فانتقلوا الى مكتب الدكتور مسيكه حيث أجتمعوا مدة طويلة تجاوزت أربع ساعات وضعوا خلالها صيغة للمشروع المطلوب.

ولما سئل الرئيس كرامي عن الغاية من أجتماعه بهم قال: "أن هؤلاء جاؤوا لحضور لجنة الاصلاح السياسي: وكان لي حديث معهم حول الامور العامة لانني لا أشك في مقدرتهم العلمية والوطنية".

وعلم أن جلسة مجلس الوزراء اليوم ستكون جلسة مناقشة للمبادئ العامة لتعديل الدستور والاتفاق أولا على المواد التي ينوون تعديلها، خصوصاً المادة ٩٥ المتعلقة بالطائفية، وعندما يتم الاتفاق على المواد يصبح في الامكان الدخول في التفاصيل في الجلسات المقبلة.

شمعون يشدد على وجوب وقف موجة الخطف

اجرى وزير الداخلية الرئيس كميل شمعون قبل ظهر أمس اتصالات مع كبار المسؤولين والضباط، واستقبل المدير العام لوزارة الداخلية السيد عدنان الزين والمدعي العام العسكري الشيخ اسعد جرمانوس واستوضحهما التطورات الامنية في ضوء التقارير الواردة على وزارة الداخلية.

وقد شدد الرئيس شمعون على ضرورة وقف موجة الخطف والخطف المضاد.

أسرار الآلهة

تجرى اتصالات مع عدد من السفراء العرب لاستمزاج رأيهم في عقد لقاء مع الموفد البابوي يتم في مأدبة غداء تقام تكريماً له.

من المسؤول

خلت معظم الابنية الفخمة من شاغليها من جراء مغادرة الاجانب لبنان وبات من المتوقع ان تهبط بدلات ايجار هذه الابنية هبوطاً ملموساً.

لماذا؟

فتح عدد من اصحاب المحلات التجارية فروعاً دائمة لمحلاتهم في مناطق الجبل.

مؤتمر في ديترويت وتحرك واسع لمعالجة الازمة

في برقية لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" انه يبدأ اليوم في ديترويت في الولايات المتحدة الاميركية، مؤتمر يضم ممثلين عن المغتربين اللبنانيين في الاميركيتين للبحث في الازمة اللبنانية ومضاعفاتها في العالم.

ومن بين الشخصيات اللبنانية المغتربة التي ستشترك في المؤتمر السناتور جيمس ابو رزق والسادة داني توماس وريتشارد شدياق نائب رئيس الجمعية الوطنية الاميركية - العربية وبطرس الشيخا وجورج عزيز. ويحضر ايضا المؤتمر الدكتور شارل مالك الذي يقوم حاليا بجولة في الولايات المتحدة.

وكان رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد انطوني ابرهام اجرى اتصالات مكثفة لعقد هذا المؤتمر وقالت مصادر الجامعة ان المؤتمرين سيؤكدون تمسكهم بسيادة لبنان واستقلاله وحرمة اراضيه، وانهم سيخصصون مساعدات لانقاذ لبنان من محنته.

وكان السيد ابراهام وسفير لبنان في واشنطن قد زارا قبل يومين السيد روبرت افرتون مساعد وزير الخارجية الدكتور هنري كيسينجر، وسيقابلان في الاسبوع المقبل الرئيس الاميركي جيرالد فورد ليبحث معه في ازمة لبنان.

الاسعد في القصر

استقبل الرئيس سليمان فرنجية في التاسعة والنصف صباح أمس رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد.

بعد اجتماعه بقادة الجيش

كرامي: الجيش قادر على الانتصار على الشكوك والاتهامات وصيانة وحدته



الرئيس كرامي يدلي بتصريحه.





العماد سعيد والعماد نصرالله في السرايا. (ماروت جيرجيان)

اعتبر الرئيس رشيد كرامي امس ان الحوادث التي تتكرر انما هي "نهاية الإحداث الاليمة التي مرت" وأكد ثقته بقوة الرأي العام وارادته وتصميمه على الخروج من المحنة. كذلك اكد ثقته بانضباط الجيش وقدرته على الانتصار على الشكوك والاتهامات والمحافظة على وحدته.

وجاء كلامه هذا بعد اجتماع طويل استمر ساعة ونصف ساعة عقده ظهر امس مع قائد الجيش العماد حنا سعيد ورئيس الاركان العامة العماد سعيد نصرالله ورئيس الشعبة الثانية العقيد جول بستاني، اطلع خلاله على نتائج التحقيق الذي اجرته السلطات العسكرية المختصة في شأن باخرة الاسلحة.

تصريح كرامي

قال كرامي: "ان الموضوع الاساسي الذي يهمنا كما يهم جميع المواطنين هو الامن، ذلك لان بعض الحوادث التي تحصل بين الحين والاخر تجعل الناس قلقة وغير مطمئنة الى ان الحياة الطبيعية عادت مئة في المئة الى البلاد.

فالخطف الذي استنكرناه دائماً باعتبار انه من ابشع مظاهر الهمجية وهو لا يمكن ان نعتبره من الامور التي يمكن السكوت عليها لان فيها من الجبن وفيها من انعدام الاخلاق ما يجعلنا نرفض هذا الاسلوب كما نرفض سواه من كل المظاهر المسلحة.

لذلك اعتبر ان هذه الحوادث التي تتكرر انما هي نهاية الاحداث الاليمة التي مرت، وانا على ثقة بأنه بقوة الرأي العام وارادته وتصميمه على الخروج من هذه المحنة للعودة الى العمل والبناء لما فيه خير الجميع، فان انتصارنا على هذه المخاوف وعلى كل هذه المظاهر سيكون حتمياً في النهاية لاننا بالايمان والصبر والصمود سننتصر على كل هذه الآفات.

ولقد استقبلت قادة الجيش واطلعت منهم على التقرير نتيجة التحقيق الذي اجري بالنسبة الى موضوع الباخرة المعلومة، وانني اثق بأن الاصول والقوانين المرعية هي التي ستمارس وسينال كل مقصر او مذنب جزاءه حسب هذه القوانين وهذه الاصول.

وانني اقول جازماً، وهذا ليس جديداً بالنسبة الي، ان الجيش هذه المؤسسة يجب ان نصونها وان ننزهها عن كل ما يضعف معنوياتها لتستطيع ان تحافظ على رسالتها وعلى انضباطيتها، لان وحدة هذا الجيش انما هي بالتالي نتيجة لوحدة هذا الشعب. والعكس صحيح، اي بمعنى ان المحافظة على هذا الجيش تنعكس ايضا تدعيما لاستقرار البلد ولوحدة ابنائه.

فأنا كنت ولا ازال اعتبر ان الجيش بانضباطيته وبوطنيته وبتضحياته يستطيع دائماً ان ينتصر على كل الشكوك وعلى كل الاتهامات، لانه برهن على رغم كل الصعوبات التي مرت بالبلد انه لا يزال محافظاً على هذه الوحدة بين صفوفه وعلى القدرة على تخطي كل الامتحانات التي يتعرض لها.

فنحن من جهتنا سنعمل ايضا على كل ما فيه تدعيم الجيش وتوفير ما يحتاج اليه عدة وعدداً ليكون الدرع الواقية لامن هذا الوطن ولامن المواطنين.

واذا لم نستعن بالجيش بالنسبة الى ما مر في البلد، وهذا سؤال يطرح دائماً وطالما اجبت عنه، لان استعمال الجيش في اقتتال اهلي شامل وفي ظروف كالتي تمر فيها حسب رأيي واعتقادي لا يؤدي الى النتيجة المرجوة، وربما يكون من ورائه ضرر اكبر على مصلحة البلد.

لهذا نحن نعتبر ان كل الترتيبات التي تعمل ضمن الجيش سيكون من نتيجتها جعل هذه المؤسسة عند ثقة جميع المواطنين، لان الوطنية ولان الواجب هو رائدهم. فعلينا اذن ان نأخذ بكل الاسباب التي تؤدي الى تحقيق هذه الغاية.

فالجيش لا يمكن أن ينظر اليه من وراء الاشخاص بل من وراء الوحدة التي يتميز بها ويحافظ عليها. فهذا الجيش وعلى هذه الصورة هو ما نريده وهو الذي يحوز ثقتنا وتقديرنا".

وسئل هل يعني هذا ان تشكيلات ستحصل داخل الجيش، فاجاب:

"كما قلت ان الجيش حريص على ان يقوم بكل ما من شأنه تدعيم مركزه وتدعيم الثقة به. وكل ما يلزم في سبيل هذه الغاية، لن يتأخر عن اتخاذه بوسائله والقوانين المرعية لان هذه هي مسؤوليته وبالتالي واجبه".

يوم حافل للموفد البابوي استقبل خلاله الشخصيات الاسلامية

عرفات يؤكد حرص الثورة الفلسطينية على وحدة لبنان
جنبلاط: أكدنا أن النزاع سياسي واجتماعي واقتصادي



الكاردينال برتولي يستقبل الرئيس الصافي...

...والرئيسين رشيد وتقي الدين الصلح.



مع السيد عدنان الحكيم والمحامي محسن سليم.



مع السيد ياسر عرفات. (اميل عيد)

حفل يوم الموفد البابوي الكاردينال باولو برتولي أمس بالنشاط والاستقبالات. فقد استقبل عدداً من السياسيين المسلمين في مقر السفارة البابوية في بيروت، في حضور السفير المونسنيور الفريدو برونيارا، واستمع الى مواقفهم من الازمة اللبنانية. وأبرز لقائين كانا الاجتماع الذي التقى فيه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات وشارك فيه كذلك ابو اياد وأبو حسن، والاجتماع بالسيد كمال جنبلاط.

رئيس المجلس الاسلامي

في التاسعة استقبل الكاردينال برتولي رئيس المجلس الاسلامي المحامي شفيق الوزان. وفي نهاية اللقاء أدلى المحامي الوزان بالتصريح الآتي: "كانت مناسبة مفيدة ان أجتمع بنيافة الكاردينال برتولي. وقد شكرت له هذا الاهتمام من قداسة البابا بأحداثنا المؤلمة في لبنان. وشرحت له في حديث، حرصت للدقة على تقديمه مكتوباً، أسباب ما نعانيه من مشاكل في لبنان، مبيناً ان المطالب الاصلاحية التي تقدمنا بها هي مطالب وطنية وتعود الى سنوات طويلة، وأننا بالنتيجة لا نطلب الا العدالة والمساواة بين الاخوة اللبنانيين. كما حرصنا على تأكيد تمسكنا بلبنان الموحد السيد المستقل، مع الاشارة الى ان السيادة لا تكون الا بهيمنة الدولة وقوتها، وأن انحسار هذه السيادة في بعض الاحيان، بتجاوز من بعض الفلسطينيين أو اللبنانيين أو اعتداء الاسرائيليين، هو نتيجة ضعف الدولة التي لم تتطور ولم تستعد اطلاقاً لما طرأ بقيام اسرائيل المغتصبة ونتائج هذا الوجود.

وقد لمست في حديث موفد البابا اصراراً على وقف الاقتتال نهائياً وعلى البدء بالحوار الاخوي وفقاً لرسالة قداسة البابا، والا فان الضرر شديد على الجميع.

وتطرقنا الى افضل السبل التي تؤدي الى هذه الغاية، أي غاية انهاء القتال والبدء بالحوار.

وفي نهاية المقابلة قدمت الى الكاردينال بعض المستندات من بيانات ومذكرات تبلور آراءنا ومواقفنا وتساعد على فهم صحيح لها، مؤكداً أن المجلس الاسلامي سيستمر في خطه الداعي الى الحوار والذي مارسه مع الفئات المعنية، مشدداً على ضرورة الاصلاح السياسي والاجتماعي، لان أحداً لا يستطيع الوقوف في وجه سنة التطور كما علمنا التاريخ".



مع السيد كمال جنبلاط.

رئيس النجادة

وفي التاسعة والنصف استقبل الكاردينال برتولي السيد عدنان الحكيم رئيس حزب النجادة والمحامي محسن سليم. وخلال هذا اللقاء أطلع السيد الحكيم الكاردينال على ايقونة تذكارية يحتفظ بها منذ ٢٥ عاماً كان قدمها اليه البابا الراحل بيوس الثاني عشر لدى زيارته للفاتيكان في صيف ١٩٥٠.

وقال رئيس النجادة "أن تجاهل الدولة لمطالب المسلمين المحققة أوصلنا الى ما نحن فيه الآن، مما أتاح لفئات أخرى لا علاقة لها بالامر استغلال الموضوع وايصاله الى الحالة التي مرت بالبلاد. ومن المؤسف حقاً الا يدرك أخوتنا الموارنة هذه الحقيقة البسيطة، وأن يتصلبوا في مواقفهم الى درجة تكاد توصمهم بالعنصرية". وأكد الحكيم "أن المسألة كلها اليوم في يد رئيس الجمهورية الذي يستطيع - إذا أراد - ان يحلها فيقدم على تلبية المطالب الاساسية، والباقي لا بد من أن يتم بالتطور الطبيعي. أما ما تقوم به هيئة الحوار فانه يقتصر على البحوث والدراسات القانونية في الوقت الذي يستطيع رئيس الجمهورية وضع حد نهائي لكل ما يجري ويتلقف الكرة من أيدي الذين يتقاذفونها الان خارج الشرعية، معيداً اياها الى ملعب الحكم لتستأنف الدولة دورها في اعادة الامور الى نصابها".

مع الدكتور عبدالمجيد الرافعي.

سفير فرنسا والسفير الناشر. (جورج سمرجيان)

النائب مزبودي

وفي العاشرة استقبل برتولي النائب زكي مزبودي الذي قال بعد اللقاء: "سرني جدا ان التقي مبعوث

- التتمة في الصفحة ٦ -

البطريرك حكيم يتفق وكرامي على مقترحات ستدرس مع بقية رؤساء الطوائف والمسؤولين

البطريرك مكسيموس والمطران حبيب باشا. (هاروت حيرجيان)

استقبل الرئيس رشيد كرامي قبل ظهر امس البطريرك مكسيموس الخامس حكيم بطريرك طائفة الروم الكاثوليك.

وادلى البطريرك بعد انتهاء المقابلة بتصريح قال فيه: "احببنا ان نطمئن من الرئيس كرامي الى حالة الامن ودعونا له بالنجاح والتوفيق للجهود الكبيرة التي يبذلها في سبيل المحافظة على الامن، لان الامن في نظرنا هو اساس كل نجاح وكل حوار.

وقد تباحثنا في ما يمكن ان نقدمه في هذا السبيل من مساعدة واتفقنا على بعض الاقتراحات التي سنقوم بدرسها مع بقية رؤساء الطوائف والمسؤولين في الدولة علنا نتوفق الى ما فيه خدمة المصلحة العامة.

وقد انتهزنا مناسبة هذه الزيارة لنعرب عن رغبة طائفة الروم الكاثوليك في ان تكون ممثلة تمثيلا اكبر في هيئة الحوار، لا لاننا نسعى الى التمثيل بل لاننا نرى ان في هذه الطائفة اشخاصا لهم مقدرتهم، اضافة الى الوزير فيليب تقلا، يمكن ان يخدموا هذا البلد خير خدمة ويكونوا في هيئة الحوار من خير المحاورين. واتفقنا مع الرئيس كرامي على ان نتقابل قريبا لتحقيق الاقتراحات التي تشاورنا في شأنها. وكان الرئيس كرامي منفتحا ومتفهما كل التفهم، وليس لنا الا ان نشكره وندعو له بالنجاح والتوفيق".

وسئل: هل تحدد موعد اجتماع رؤساء الطوائف.

فقال: لم يتحدد بعد ونحن بانتظار نتائج الاتصالات.

وسئل: هل تقوم بوساطة. فقال: نقوم الآن باتصالات.

وقال الرئيس كرامي: "انها زيارة صداقة وكانت مناسبة لتبادل الرأي حول الاوضاع العامة. والبطريرك حكيم بما له من مكانة ومن اخلاص لهذا البلد ولجميع ابنائه اظهر كل استعداد خير من اجل العمل في سبيل تسهيل المهمة التي نقوم بها من اجل الاستقرار وفي سبيل التطوير".

خريش يستقبل سفير بريطانيا

استقبل امس البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش في بكركي سفير بريطانيا في لبنان السيد بيتر ويكفيلد الذي عرض معه الوضع في لبنان.

وعلم ان السفير البريطاني اطلع البطريرك خريش على موقف بلاده من الحوادث الدامية التي تعصف بلبنان.

برتولي يستقبل غسان تويني

يستقبل الكاردينال برتولي الساعة التاسعة صباح اليوم في مقر السفارة البابوية في حريصا الوزير غسان تويني، للاستماع الى رأيه في الازمة اللبنانية ومقترحاته لمعالجتها.

اجتماع عاصف... لكنه ايجابي!
لجنة التنسيق العليا تحاول عبثاً تطويق الخطف ومنع اقامة الحواجز

لجنة التنسيق العليا اجتمعت ظهر أمس في السرايا في ظل أخبار الخطف وتجدد التوتر ونزول بعض المسلحين الى المناطق والاحياء...

عيارات نارية متفرقة

وأدى انشغال الرئيس كرامي في لقاءات أخرى الى عدم انعقاد الاجتماع في موعده المحدد، كذلك ساهم توتر الحال في تأخيره.

منذ الحادية عشرة بدأ الاعضاء يفدون الى السرايا وراحوا يتنقلون من غرفة الى أخرى ويجرون الاتصالات محاولين وقف تدهور الاوضاع.

ولم يتمكنوا من الاجتماع الا في الثانية عشرة والنصف. وساد الاجتماع جو وصفه أحد المشتركين فيه بأنه عاصف، وقد تركز البحث على تطويق حوادث الخطف وأرجاع المخطوفين. غير ان الاعضاء لم يصلوا الى نتيجة حاسمة، ففضلوا الاجتماع بعد مرور ساعة و٤٠ دقيقة على انعقاده على ان يجتمعوا مرة أخرى في السادسة مساء.

وأكد أكثر من عضو ان الاجتماع لم يكن مشجعاً وأن جلسة المساء ستكون حاسمة. ولما غادروا السرايا امتنع معظمهم عن التصريح بشيء مكتفين بالقول: "انتظروا المساء".

الصفدي متفائل

وقال السيد توفيق الصفدي أمين سر اللجنة السياسية العليا لشؤون الفلسطينيين في لبنان: "علينا دائماً ان نكون متفائلين. وفي الواقع كانت الجلسة لتطويق اعمال الخطف التي حصلت صباح اليوم ومتابعة الافراج عن الذين خطفوا أمس وأول من أمس. وكانت البوادر ايجابية ومشجعة اذ أطلق عدد كبير من المخطوفين ليل أمس وصباح اليوم على أمل أن تتابع اللجنة مساعيها للافراج عن الباقين. وأتفق الجانبان على ضرورة تقديم المؤازرة اللازمة لقوى الامن ليتسنى لها قمع المخالفات والتجاوزات والحواجز والمتاريس الى ما هنالك.

وانفضت الجلسة على ان تنعقد في السادسة مساء اليوم بحيث يكون كل فريق قد قام بما يترتب عليه حيال فريقه مساهمة في تهدئة الاجواء وأشاعة الاستقرار والطمأنينة، اذ انه من غير المقبول في رأينا ان يستمر الوضع على ما هو عليه، خصوصاً أن النيات جادة في وضع حد للحوادث المؤسفة".

وسئل عن اسباب تجدد اعمال الخطف، فقال: "هذا الموضوع عالجناه في السابق. وكما صرحت قبل اليوم ان من يقوم بالخطف هم

- التتمة في الصفحة ٦ -

مجتمع مصغر اسلامي - مسيحي ردا على التفرقة

صباح امس اتصل الاسقف غفرائيل الصليبي بالسيد ابرهيم قليلات الامين العام لحركة الناصريين المستقلين وبحث معه في الاوضاع العامة وفي اوضاع بعض العائلات الارثوذكسية من ابناء المزرعة والمصيطبة.

وعلى الاثر استقبل السيد قليلات وفدا برئاسة مختار المزرعة السيد نقولا سعد المجدلاني يرافقه المحامي ادمون سميره والسيد نسيم حبيب وعدد من ابناء المحلة الذين عرضوا معه مسألة ايجاد أماكن سكن لمواطنين من الطائفة الارثوذكسية من عائلات حبيقة والشويري وجبران وصليبا وعبود الذين ارغموا على ترك منازلهم في جونية وعين الرمانة والحدث وفرن الشباك باعتبارهم غير مرغوب فيهم.

وبعد تدارس الامر امن السيد قليلات منازل لهذه العائلات، وبحث مع وفد المزرعة والمصيطبة في امكان اقامة مجتمع مصغر للعائلات الاسلامية والمسيحية التي "يرغمها الانعزاليون" على مغادرة اماكن سكنها بحيث يكون هذا المجتمع ردا على محاولات التفرقة والتقسيم وخلق الكيانات الطائفية البغيضة.

الجميل بعد اجتماعه بفرنجيه وشمعون

الخوف وراء طرح فكرة التقسيم والساعون اليه هم مفتعلو المشاكل

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه في الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس الشيخ بيار الجميل، وبعد ربع ساعة انضم اليهما الرئيس كميل شمعون واستمر الاجتماع حتى الساعة ١٢:١٠ خرج على اثره شمعون والجميل واجتمعا في مكتب وزير الداخلية لمدة ٤٥ دقيقة.

وبعد انتهاء الاجتماع قال رئيس الكتائب: "هذا البلد بلدنا ولا يمكن احداً ان يحبه اكثر منا. نحن ابناء البلد ولا اظن ان احدا يفهم القضية اللبنانية بقدر ما نفهمها نحن اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين. وبرهانا على ذلك انه عندما بدأنا العيش في ظل لبنان مستقل نجحنا من دون شك خلال الثلاثين السنة الماضية في التفهم والتفاهم المتبادلين ووضعنا الصيغة اللبنانية التي كلما درسناها نلاحظ انها الصيغة الافضل للجميع، للمسلم وللمسيحي والعربي، خصوصا للفلسطيني، الى حد انه عرضها كحل لقضيته".

واضاف: "لقد ابتلينا بهذه الحوادث وهي اكبر كارثة علينا واكبر انتصار لاسرائيل. وبكل اسف اقول ان المسيحي فقد مع كثير من المسلمين ايمانه بالصيغة اللبنانية واننا نلاحظ ان ذلك اذا لم يعلن جهارا انما يحكى ضمنا. ونلاحظ انه خلال الثلاثين السنة الماضية لم نكن نسمع كلمة تقسيم او افتراق، انما كنا نسمع الدعوة الى تقوية الصيغة اللبنانية وتوطيدها.

ومن الجريمة ان نسعى نحن اللبنانيين والفلسطينيين والعرب الى اية صيغة جديدة او ان نفكر في اي حل غير توطيد الصيغة اللبنانية وتقويتها.

خوف الاقليات

انا لا اقول ذلك لانني مسيحي. هذا بيني وبين ربي. انا مسيحي افتخر بمسيحيتي، وكلبناني لو كنت من غير طائفة لقلت الشيء نفسه. انني اعتبر ان اساس المعضلة هو خوف الاقليات. وقضية الشرق التي شغلت العالم ٥٠٠ سنة وفتحت هذا الشرق للاستعمار وكان صراع العالم كله في المئتي السنة الاخيرة والذي صنع قضية الشرق هو خوف الاقليات. لذلك اقول ان اساس المشكلة وجوهر المشكلة خوف المسيحي في لبنان الذي كان بدأ اخيرا يطمئن، وهذا الاطمئنان قربنا اكثر فاكثر وقوى الصيغة اللبنانية الفريدة في العالم. ولكن، ويا للاسف، من ١٩٧٠ الى ١٩٧٥ ابتدأت هذه الصيغة تضعف وابتدأ خوف اللبناني المسيحي يزداد حتى وصلنا الى وقت اخذ يفكر في التقسيم وفي غير الصيغة.

لذلك اقول بكل اخلاص، وما اقوله ليس بحكم كوني مسيحيا بل كلبناني، ولمصلحة لبنان ولمصلحة المسلم والمسيحي والفلسطيني، يجب ان نمنح المسيحي الاطمئنان بأي ثمن".

اخطر مفترق

وقال ان المرحلة التي نجتازها اليوم هي اخطر مفترق عرفه لبنان منذ ٤٠٠ سنة لكل من المسلم والمسيحي والعربي، "لذلك اقول ان هيئة الحوار كفكرة هي احسن فكرة لان هناك امورا لا يمكن ان تفرضها بالقوة، انما بالعكس فالقوة تخرب كل شيء، شرط ان تكون هذه الهيئة على مستوى عال. وان تأتي بارادة الجميع وممثلة فعلا للجميع، فكل الطوائف في لبنان تعتبر ان البلد بلدها، وللاسف ما زلنا نعيش مناخا طائفيا سواء اعجبنا ذلك ام لا، واذا لم نقل هذا فاننا نكذب. وان هيئة الحوار يجب ان تضم المسلم والمسيحي واليسار واليمين وكل العقائد، ويجب ان تكون مختارة وتمثل حقيقة الفئة التي تنتدبها ولا ان تكون اللجنة مفروضة، ولا بأس اذا اخذت وقتاً لانها تعمل لمئات السنين ولا يمكنها ان تصلح او تشترع او تقترح في اجواء كالتي نعيشها من ضياع الامن والسيادة، والا كانت كأنها تفرض مقرراتها فرضا. ومقترحات هيئة الحوار يجب ان تكون مقنعة غير مفروضة لانها اذا فرضت خصوصا في امور بمثل هذه الخطورة والاهمية والقدسية، يكون بناؤها على خطأ. واذا كان ميثاق ١٩٤٣ عاش طوال هذه المدة، وحتى الان لم يعارضه احد، انما يطالبون بتحسينه وتطويره لا تبديله، فلأنه اتى بارادة الجميع".

ضد التقسيم

وسئل: هل انت مع التقسيم؟ فأجاب: نحن ضد التقسيم بكل معنى الكلمة، ولاننا ضده نحن ننبذ الذين يسعون اليه، مسلمين كانوا ام مسيحيين، هم الذين يسببون هذه الامور. فكيف تريد من المسيحي مرغماً ومكرهاً الا يفكر في التقسيم عندما لا يستطيع ان يعيش مع فئة من الفئات؟ ان من الطبيعي، انه يفتش عن طريقة ومحيط يعيش فيهما بسلام. اذاً من يكون المطالب بالتقسيم والساعي اليه؟

أليس هو الذي يسبب هذه الاعمال. واذا كنا، حقيقة لا بالكلام، لا نريد التقسيم فعلينا ان نسعى فعلا لا قولا ضده، والاجواء التي عشناها والتي سببها الغريب لا اللبناني هي السبب في طرح التقسيم الذي نحن ضده ولا نريده ونطالب بازالة اسبابه".

الارض الخصبة

وقيل للجميل ان البعض يقول ان سبب الحوادث هو الحرمان، فأجاب: "البؤس والفقر والحرمان ارض خصبة لكل تخريب، وهي موجودة في كل انحاء العالم. العدالة الاجتماعية غير موجودة الا في السماء، ومن دون شك ان دور الدولة واهم عمل لها تأمين رفاهية الفرد والعدالة الاجتماعية. ونكون غير منصفين وظالمين ومنحازين اذا لم نعترف بأنه على رغم كل الشكاوى الاجتماعية وعلى رغم اعتراضي بأن علينا ان نذهب الى الاحسن والافضل، فقد جعلنا من اقتصاد لبنان افضل اقتصاد في المنطقة ومستوى المعيشة فيه من اعلى المستويات فيها.

لكن هذا لا يعني انه يجب الا نعالج الفقر، وكنا نعالجه بحكمة وروية وكنا قد وصلنا الى مكاسب اجتماعية لا بأس بها، بالتطور لا بالقوة لان الثورة في بلد كلبنان لا تزيل الحرمان الاجتماعي بل على العكس".

وسئل عن طبيعة اجتماعه بالرئيس شمعون، فأجاب: "ان الاجتماع تم بناء على طلب من الرئيس شمعون".

واستنكر الجميل الخطف واعتبر انه "اقطع وافتك واجبن سلاح" وانه يجب قمعه والا سيظل الاضطراب. وقال انه طالب الدولة بقمع الخطف "ما دامت الكتائب والمقاومة تدينانه وتستنكرانه".

... وخطر انقسام تربوي يحذر منه المدير العام للتربية

صباح امس عقدت لجنة الحوار الوطني اجتماعا، في منزل النقيب رياض طه، استمر زهاء ثلاث ساعات.

وبعدما افتتح النقيب الجلسة، اعطيت الكلمة للدكتور كمال بحصلي، المدير العام لوزارة التربية الذي دعي لعرض المشكلة التي تواجه الاجهزة التربوية في لبنان.

وقد تحدث الدكتور بحصلي فقال ان المسألة تتناول الجذور بالنسبة الى البنية الاجتماعية التي تتغير من يوم الى يوم، وان قضية التربية لم تعد قضية كتاب ومعلم، وانما باتت مشكلة خطيرة في كل بيت، بسبب احجام المعلمين والتلاميذ عن التوجه الى المدارس القائمة في خارج مناطقهم. وبعد شرح مفصل، قال ان المسألة تتعلق الان بسياسة عامة خوفا من ان تؤدي المناقلات والترتيبات الى تقسيم فعلي في لبنان.

وهناك اقتراح بتعليق الدروس في مختلف المدارس الرسمية والخاصة في لبنان كله، لئلا تعاني البلاد مخاطر الانقسام التربوي الذي لا بد من ان تكون له نتائج سيئة جداً في بنية المجتمع.

واقترح النقيب طه تأجيل مناقشة هذه القضية الى جلسة اخرى لاستيعاب الموضوع بحيث تستطيع اللجنة ان تتخذ موقفا يوفق بين مقتضيات الوحدة الوطنية ومصالح المعلمين والطلاب.

وعرض النقيب جدول الاعمال فتكلم على التوالي السادة: اسعد بكار، عزمي رجب، رياض الصمد، رفيق عيدو، محمد قباني، النائب فؤاد لحود، هنري مدني، حلمي معلوف، النائب زكي مزبودي، خليل النقيب، السيدة نجوى السيد.

وكان وفد من لجنة الحوار قد قابل الرئيس رشيد كرامي وسلمه ورقة عمل. وقد ارجىء عرض نتائج تلك المقابلة الى جلسة مقبلة، كما ارجىء النظر في بيان اللجنة الفرعية الدستورية وبرنامج المؤتمر الوطني، ومشروع محاورة حول مذكرة لجنة البحوث اللبنانية الصادرة عن رؤساء الرهبانيات اللبنانية.

وستستمع اللجنة، في اجتماعها المقبل، الى تقرير من الدكتور حسن صعب عن المناقشات التي اجراها مع رئيس الحكومة.

حادث قصر العدل كهرب بيروت وقطع الطرق

ضربت السلطة حاجز الخطف فقتل مسلح وجرح اثنان

عمليات الخطف تجتاح المدينة والضواحي وتصل الى ٥٠

السابعة والنصف من صباح امس حصل عند مستديرة قصر العدل الجديد: حادث عكر بيروت والضواحي: وتسبب في قطع العديد من الطرق واقامة الحواجز الطيارة. ولم تتمكن لجنة التنسيق التي كانت مجتمعة في السرايا من تطويق الحوادث ولا هي تمكنت من اقناع الفرقاء بوجوب سحب المسلحين من شوارع المدينة.

وقد عاشت بيروت امس يوما مكهربا اقفلت فيه الاسواق والمصارف وسكن الرعب الشوارع وسمعت طلقات متقطعة في اكثر من جهة وشهدت شوارع المدينة عمليات خطف جريئة. وبلغ عدد هذه العمليات نحو ٥٠.

حادث قصر العدل

وروى مصدر شبه رسمي حادث مستديرة قصر العدل كالاتي: اقيم حاجز مسلح عند مستديرة قصر العدل بقصد خطف المارة وجاء عناصره الثلاثة في سيارة روفر وقد توجهت مصفحة الى مكان الحاجز لمنع اقامته: وبوصولها الى المستديرة شهر المسلحون بنادقهم في وجه عناصر الدورية فبادرتهم هي النار فقتل مسلح يدعى جوزف فرنسوا الحاج وجرح انطوان شحاده القسيس وامين يوسف شعيا ونقلا في حال الخطر الى اوتيل ديو.

وتولى التحقيق المدعي العام العسكري الشيخ اسعد جرمانوس وعاونه المحامي العام العسكري السيد فوزي داغر وتولى الطبيب الشرعي الدكتور الياس الصائغ معاينة جثة القتيل والجريحين كذلك. وتوجه المحامي العام السيد داغر الى اوتيل ديو لاستجواب انطوان القسيس وامين شعيا فلم يتمكن من ذلك بسبب خطورة حالتهما.

وأفادت مصادر التحقيق ان المسلحين ينتمون الى حزب الوطنيين الاحرار وان المدعي العام العسكري اطلع المدعي العام التمييزي الشيخ كميل جعجع على تفاصيل الحادث. ونقلت هذه التفاصيل الى وزير الداخلية الرئيس كميل شمعون.

وبعد الحادث بساعة تقريبا اذاعت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي البلاغ الاتي:

"نحو الساعة ٧،٣٠ من تاريخ اليوم (امس) ظهر فجأة حاجز مؤلف من ثلاثة مسلحين على الطريق العام قرب مستديرة قصر العدل في بيروت. توجهت على الفور قوة من قوى الامن الداخلي لازالته وما ان وصلت على مقربة منه حتى شهر عناصر هذا الحاجز اسلحتهم في اتجاهها فبادرتهم القوة باستعمال اسلحتها فقتل احد المسلحين وجرح الاثنان الاخران وتمت مصادرة ثلاث بنادق حربية كانت في حوزتهم.

تقوم حاليا السلطات القضائية المختصة بالتحقيق في الحادث".

الاحرار يوضحون

وجاءنا من رئيس فرع الوطنيين الاحرار في عين الرمانة ان يوسف الحاج قتل عندما كان متوجهاً مع رفيقيه لايصال رفيق لهم الى حي السريان وفي اثناء عودته مر امام مصفحة الدرك ولما بعد عنها ٥٠ متراً فتحت عليهم النار من رشاش ٥٠٠ فاصطدمت السيارة بالحائط وقتل يوسف. وقال رئيس الفرع ان الذي اطلق النار هو دركي معروف من دون امر وان الشابين اللذين جرحا هما من تحويطة فرن الشباك.

وجاء في تقرير لقوى الامن "انه في الثامنة صباح اليوم (امس) قطع مسلحون ينتمون الى حزب الكتائب طريق الشام بواسطة حاجز اقيم امام مكتب الحزب الكائن قرب مفترق التحويطة احتجاجاً على مقتل شخص وجرح آخرين في اثناء اشتباك حصل مع عناصر من قوى الامن وبسبب عدم اعادة ثلاثة مخطوفين من تحويطة فرن الشباك، فاضطرت قوى الامن الى قطع الطريق العام بين مفترق سن الفيل ومفترق جادة سامي الصلح حفاظاً على السلامة".

وأقام مسلحون آخرون حاجزاً على جسر جادة فؤاد شهاب لجهة الخندق الغميق وصادف مرور فاهي امادكيان في سيارته، فأنذره المسلحون بالوقوف فلم يمتثل بل انطلق بسرعة فامطروه بالرصاص واصابوه في رأسه وظهره فقتل على الفور.

وفي كورنيش النهر قتل شخص مجهول الهوية برصاصة قناص.

وذكرت مصادر قوى الامن ان بائع الصحف حسن فواز كان في طريقه مع ابنه الى "دار الصياد" في الحازمية لجلب الصحف فخطفه مسلحون وتمكن ابنه من الفرار واعلم السلطات بالامر.

وكانت قوى الامن سمحت بسلوك طريق الشام ابتداء بساحة المتحف وحتى مستديرة الحازمية، امام مكاتب "دار الصياد" لكن الذين سلكوا هذه الطريق شاهدوا عشرات المسلحين على مفترق الطرق المتفرعة عنها، وكان هؤلاء ينزلون احياناً الى الطريق العامة ويقطعون السير لفترات قصيرة يفتشون خلالها السيارات وينزلون بعض الركاب.

الخطف في الشياح

وامتدت عمليات الخطف الى الشياح، وكان ابرز الذين خطفوا اربعة من اولاد النائب محمود عمار وهم محمد (١٨ عاماً) وحسن (١٦ عاماً) وعلي (١٤ عاماً) وعماد (١٠ سنين) وحصلت عملية خطفهم عند مستديرة الشياح، واقتادهم الخاطفون الى منطقة صبرا ثم اطلقوهم بعد ٤ ساعات.

وحصلت عمليات خطف بعد الظهر في شارع فردان وفي منطقة الرملة البيضاء والشياح وعين الرمانة ومنطقة النهر.

شمعون والجميل والخليل

وفي الحادية عشرة والنصف صباحاً عقد اجتماع في مكتب وزير الداخلية الرئيس كميل شمعون في بعبدا حضره الشيخ بيار الجميل والنائب كاظم الخليل وبحثت فيه مسائل الخطف وقد احتج الخليل على خطف العديد من ابناء الطائفة الشيعية من دون ان تكون لهم اي علاقة بالحوادث. وقال ان الرئيس شمعون والشيخ بيار وعداه بانهاء هذا الوضع الشاذ في اقرب وقت، وانه بعد الظهر اعادا اليه ٩ مخطوفين من اصل ١٦ كان يطالب بهم.

اشتباكات في بيروت

على صعيد آخر وقعت اشتباكات بين عدد من المسلحين في ساحة رياض الصلح وآخرين كانوا لجهة ساحة الشهداء والمعازارية وبشارة الخوري. واطلق الرصاص بغزارة على آليات ومصفحات قوى الامن. وانفجرت قنبلة قرب محطة حماده. واستمرت عمليات نهب وسلب المحلات في القنطاري وشارع فرنسا وشارعي مي زياده والمكسيك.

وادعى صاحب مقهى البناية التي يشغل قسماً منها ديوان المحاسبة ومجلس تنفيذ مشاريع مدينة بيروت ان مجهولين سرقوا من مقهاه اغراضاً بمبلغ ٢٤٠٠ ليرة.

جبهة كفرشيما - الليلكي لا تزال ساخنة

استمر التوتر في كفرشيما والليلكي وحي السلم، وبقي المسلحون بين البساتين وفي طريق صيدا القديمة، خصوصاً على جوانب حسر كفرشيما، وكانت الطريق مقفرة من المارة والسيارات وأطلقت عيارات نارية خفيفة ومتقطعة من فجر أمس، واستمرت الحال هكذا حتى العاشرة قبل ظهر أمس حين تجددت الاشتباكات العنيفة بين كفرشيما وحي السلم بمختلف الاسلحة خصوصاً المدفعية منها. ولم تبلغ قوى الامن عن وجود خسائر في الارواح. وكانت كل المعامل والمصانع والمحلات التجارية مقفلة.

أما في جبهة الشياح - عين الرمانة فكانت الحال هادئة أجمالا باستثناء طلقات نارية متقطعة كانت تسمع بين المازدا وكنيسة مار مخايل وبقيت الطريق الممتدة من مستديرة الطيونة الى مستديرة مار مخايل ففاليري سمعان حذرة وغير آمنة. وتوترت المنطقة وأجتاحها الرعب بعد انتشار حوادث الخطف في كل المحاور المتفرعة من هذه المنطقة.

توزيع مواد غذائية في المنطقة الغربية

أصدرت "الحركة الانمائية في المنطقة الغربية" مساء أمس البيان الآتي:

"تقوم الحركة الانمائية في المنطقة الغربية بالاعداد لتوزيع بعض المواد الغذائية في منطقة الطريق الجديدة التي تلقتها من الجمهورية العربية العراقية لذا ترجو الحركة الانمائية الذين هم في حاجة الى المساعدة ولم يصادف وجودهم في منازلهم لدى مرور مندوبي الحركة ان يتصلوا بها على الرقم ٣٠٧٧٤٤ أو بأحدى لجان الاحياء الفرعية العاملة مع الحركة الانمائية".

لجنة تهدئة في كفرشيما

على اثر الحوادث التي حصلت بين كفرشيما وحي السلم اجتمعت عائلات كفرشيما برئاسة رئيس البلدية واجرت اتصالات بالامام موسى الصدر وبالمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وطلبت اليهما البحث مع ابناء الطائفة الشيعية المقيمين في حي السلم في تعيين لجنة للاجتماع في لجنة مماثلة تشكل في كفرشيما.

وقد شكلت لجنة من ابناء حي السلم من الشيخ نزيه قنيحة من دار الافتاء الشيعي والشيخ مصطفى حسان والسيد محسن السبليني، وستجتمع صباح اليوم بممثلين عن بلدة كفرشيما لحل النزاع نهائيا. وتعود كفرشيما كما قال رئيس بلديتها "ضيعة الادباء والفنانين، ضيعة لبنان المثالية".

توتر الجبهة الشمالية يمتد الى المكلس والمنصورية

خطف وقنص و... ٣ جثث

جبهة النبعة وسن الفيل والدكوانة وتل الزعتر والضواحي لم ترتح أمس فالتوتر سادها والرشقات النارية كانت تسمع من حين الى آخر اضافة الى الحواجز الطيارة التي خطفت بعض المارة. وامتد التوتر الى المكلس والمنصورية حيث اصبحت الطرق غير آمنة وغير سالكة وأحيطت المنطقة بزنار من الاضطراب.

وكانت المنطقة مرت بليلة قلقة تخللتها اشتباكات متفرقة واطلاق نار خصوصاً بين النبعة وسن الفيل. وظلت الطلقات المتفرقة تسمع من حين الى آخر حتى الصباح. وما ان اشرقت الشمس حتى بدأت الحواجز، خصوصاً على مستديرة الصالومي التي تعرضت للرصاص الغزير. واستهدف الرصاص كذلك مصفحات قوى الامن المتمركزة هناك.

وأفيد في التاسعة صباحاً ان حادث خطف وقع في الدكوانة لاحمد منصور من سكان الرويسات الذي خطفته عناصر مسلحة.

وعلى الاثر بدأت اعمال القنص من النبعة في اتجاه مستديرة الصالومي قصد وقف حركة السير في اتجاه سن الفيل.

وحصل تبادل للنار بين المنصورية وتل الزعتر سعى ضباط الارتباط الى معالجته فوراً لكن الطرق كانت حذرة وغير آمنة نتيجة اقامة حاجز في المكلس.

وفي الحادية عشرة قبل الظهر حصل اشتباك آخر بين النبعة وسن الفيل استمر متقطعاً حتى الخامسة حين شمل حارة صادر في برج حمود. وتحرك المسؤولون الامنيون لتطويقه.

وذكرت تقارير قوى الامن ان في شوارع النبعة الداخلية عشرات المسلحين وان حركة السير فيها مشلولة كما ان المعامل مقفلة والطرق حذرة جداً".

وعثر على جثة قتيل مجهول الهوية على مستديرة سن الفيل اصيب برصاص قناص كما عثر على جثتين على مستديرة الصالومي قبالة مفترق النبعة.

وأصدرت جبهة "القوى الفلسطينية الرافضة للحلول الاستسلامية" بياناً نعت فيه محمود حسن اسماعيل (شفيق شكرالله) "الذي اغتاله حاجز كتائبي عند الصالومي".

وأبلغ امس ان جان صليبا ورفيقاً له من الدكوانة خطفا وأدى هذا الحادث الى توتر وسمعت بعض الطلقات النارية.

وصرح مصدر في قوى الامن الداخلي في المنطقة ان جو التوتر قد يهدد مجدداً بانفجار الوضع لكنه اكد ان جبهة النبعة والضواحي متصلة اتصالا وثيقاً بالجبهات الاخرى.

● جاءنا من السيد بيار البوتة ان شقيقته هدى الياس البوتة ليست فلسطينية بل لبنانية من بكفيا. وهي قتلت في النبعة قرب سينما عازار أول من أمس بينما كانت في سيارة عمومية مع شقيقتيها جورجيت ووردة.

حملة توعية صحية في طرابلس

خطف تاجر في البوار وسلبه شيكين بـ٢٤ ألفاً



على بولفار طرابلس شاحنة تنقل السكر من طرابلس الى بيروت. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

في نطاق حملة التوعية الصحية التي يقوم بها "التجمع الوطني للعمل الاجتماعي" دعا نادي رابطة الجامعيين المواطنين الى تلقيح اطفالهم ضد الشلل في مقر النادي في شارع امين المقدم ابتداء من الاثنين المقبل وحتى يوم السبت ٢٢ تشرين الثاني بين الثامنة والعاشرة صباحاً. كذلك دعت اللجنة الوطنية للمساعدة والدعم المواطنين الى ضرورة الاستمرار في ممارسة الحياة العملية وصيانة المؤسسات الاقتصادية، وقد وزعت ملصقات ملونة في شوارع طرابلس ضمنتها رسماً رمزياً لمقاتل يحمي الاسواق التي فتحت محلاتها وكتبت على الملصقات العبارة الآتية: "الاستمرار في الحياة العملية صيانة المؤسسات الاقتصادية: دعم للمطالب والمقاتل".

وعلى صعيد الامن ادخل بعض الذين خطفوا قبل ثلاثة ايام في منطقة البوار، المستشفى في طرابلس بعد وصولهم لتضميد جروحهم. وقال أحدهم ويدعى سليمان حسين حسن (٤٥ عاماً، فلسطيني من نهر البارد) ان المسلحين في البوار وضعوا المخطوفين في مغارة واساءوا معاملتهم، وذكر انهم سلبوه مبلغ ٦٣٥ ليرة مع ساعة يد. وبعد الضرب نقل المخطوفون الى منطقة كسروان حيث أكرموا وعوملوا معاملة حسنة. وقال سليمان "أشكر اهالي كسروان باسمي وباسم رفاقي المخطوفين على المعاملة التي لقيناها منهم".

من جهة أخرى، بينما كان التاجر الطرابلسي في باب التبانة محمد محمود الطحش في طريقه الى بيروت يوم الاربعاء الفائت خطف في البوار الى جهة مجهولة وسلبه المسلحون شيكين بمبلغ ٢٤ الفاً و١٤٤ ليرة باسمه واسم التاجر محمد الصوفي. وكان الطحش ينوي الذهاب الى مكتب الحبوب والشمندر السكري في بيروت لشراء الرز. كذلك سلب منه المسلحون مبلغ ٣ آلاف ليرة كان يحملها، وقد تم أمس الافراج عنه.

وابرق الطحش والصوفي الى مكتب الحبوب والشمندر السكري بعدم اعتماد الشيكين المذكورين، وبعد الاتصالات التي اجريت امس بين المسؤولين في الشمال وبيروت تعهد احد المسؤولين في حزب الكتائب باعادة الشيكين والثلاثة آلاف ليرة الى صاحبيهما.

وصباح امس خطف في محلة البحصاص بالقرب من الشاطىء الطرابلسي جان بدوي الخوري.

وابلغت لجنة الارتباط في طرابلس ان محمد علي ديب ومحمد الترك وعلي يوسف القبوط فقدوا منذ ثلاثة ايام ولم يعرف مصيرهم الى الآن.

كذلك ابلغ السيد فيكتور شماس لجنة الارتباط انه فقد سيارته المرسيدس الرقم ١١١٩٠٥ التي كانت متوقفة امام منزله في طريق المئتين في طرابلس.

وبدأ امس عدد من شباب الاحياء في طرابلس رفع لافتات تأييد للرئيس رشيد كرامي. والصقت في عدد من المحلات صور له.

وكانت شوهدت امس ومنذ الصباح شاحنات تنقل السكر من طرابلس الى بيروت.

رئيس دير مار اشعيا ينفي خبر تسلمه سلاحاً

جاءنا:

"تعقيباً على ما نشر حول قضية باخرة السلاح وما رددته احدى الصحف من أن هناك كمية من هذا السلاح تسلمها دير مار اشعيا، يدلي رئيس الدير الاب بولس دحدح بالبيان الآتي:

ان هذه المعلومات عارية من الصحة جملة وتفصيلا. فرئيس دير مار أشعيا، وهو في الوقت نفسه رئيس لبلدية مار اشعيا والمزكة، مهتم الآن خصوصاً بحل المعضلات الاجتماعية التي تواجهها منطقته، والتي نجمت عن الاحداث الاليمة التي عاشها لبنان، وهو منهمك بتلبية حاجات الاهلين من ناحية التطبيب والتموين، خصوصاً على ابواب الشتاء في هذه المنطقة الجبلية، اضافة الى رسالته الروحية الاساسية. وما عدا ذلك يصبح من نسج الخيال.

ولمناسبة اجتماع الرهبان الانطونيين في دير مار اشعيا من أجل درس الاوضاع الراهنة في الرهبانية الانطونية والكنيسة والبلاد، وذلك بين ٢٨ تموز و٢ آب ١٩٧٥، طرحت اقتراحاً يرمي الى تحويل دير مار اشعيا الى مركز حوار عميق بين المسيحيين والمسلمين، وقد لاقى هذا الاقتراح ترحيباً من كل المؤتمرين واتخذت في شأنه التوصية اللازمة، وهذا هو دور مار اشعيا التقليدي.

لذلك ارى من واجبي، انارة للرأي العام وبما يعود للدير الذي اتولى مسؤولية رئاسته، ان انفي كل ما ذكر عن سلاح مزعوم خزن في الدير. كما أعلن عن ترحيبي بكل صحافي يريد أن يتأكد بنفسه من ذلك: فأبواب ديرنا دائماً مشرعة على مدى السنين تستقبل اللبنانيين من كل الطوائف.

أما ما ذكر عن اتجاهات وجناحات مزعومة داخل الرهبانية والطائفة المارونية، فيهمني ان أؤكد للجميع ان الرهبانيات متفقة على خط مسيحي ووطني موحد ينسجم كل الانسجام مع الخط الذي ينتهجه غبطة ابينا البطريرك الماروني وأساقفة الطائفة. هذا الخط لن نتراجع عنه مهما بلغت التضحيات، فيسلم لبنان وتسلم رسالته السامية".

انتعاش في جونيه من الأسواق الى المرفأ

الى تنظيف المدينة.

السوق المتجولة. (ايلي ابو خليل)

جونيه - "النهار":

لمعالجة أزمة أزدحام السير وتكاثر النفايات في شكل أصبح يهدد الصحة العامة أعدت منذ ايام جمعية الصليب الاحمر فرع جونيه بالتعاون مع البلدية والجمعيات الكشفية والروابط والنوادي برنامج توعية أجتماعية وارشاد صحي يشمل مدينة جونيه وضواحيها.

وقد بدأ تنفيذ الحملة فتجمع نحو ١٠٠ شاب وشابة من مختلف التنظيمات في مركز الصليب الأحمر قرب السرايا ثم انطلقوا في مسيرة أخترقت شوارع المدينة حاملين لافتات تدعو الاهالي الى المحافظة على نظافة المدينة.

ولدى وصولهم الى الساحة العامة توزعوا في مجموعات أوكلت الى كل منها مهمة تنظيف حي أو شارع. وقد تزودوا بكمامات وقفازات صحية وبمكانس ورفوش لجمع النفايات ووضعها في أكياس خاصة من النايلون قدمتها شركة "سانيتا".

في الوقت نفسه نشط قسم آخر من الكشافة في مساعدة رجال الشرطة البلدية على تنظيم السير على مداخل المدينة وعلى مفترقات طرقها الداخلية.

حركة نزوح

وكانت مدينة جونيه وضواحيها شهدت منذ بدء الحوادث الاخيرة حركة نزوح بشرية وأقتصادية كبيرة في اتجاهها.

فالى جانب أزمة السكن التي أحدثتها هجرة بعض العائلات لمنازلها في العاصمة، سجلت الاسواق التجارية حركة نشطة بسبب قيام بعض المؤسسات التجارية بفتح فروع لها في المدينة وازدياد عدد البسطات المنتشرة في الشوارع وعلى الارصفة والتي تقدم للزبائن مختلف حاجياتهم من ملبوسات وخضر وسجائر وتجهيزات منزلية مختلفة.

من جهة أخرى تحرك مرفأ جونيه بسبب انقطاع المواصلات البرية أحياناً وتوقف القطار ولجأ بعض التجار الى استيراد المؤن الغذائية والمواشي عن طريق البحر.

التموين والتربية في البقاع

قبل ظهر أمس عقد أجتماع في مكتب محافظ البقاع بالوكالة السيد هنري لحود ضم رئيس دائرة التربية في البقاع السيد الياس ديب وقائمقام البقاع الغربي السيد عصام حب الله ورئيس دائرة الاقتصاد والتجارة السيد نعمان أبو شقراء.

ودرست خلال الاجتماع قضية تموين منطقتي البقاع الغربي وراشيا بالقمح وتوزيعه على المواطنين كما بحث في موعد أفتتاح المدارس الرسمية في المحافظة وتقرر ان تبدأ الدروس في كل المدارس الرسمية في البقاع أبتداء من صباح الاثنين ١٧ تشرين الثاني الجاري وعلى جميع المعلمين والمعلمات الالتحاق بمراكزهم بالتاريخ المذكور وكل متخلف سيتعرض للاجراءات القانونية الصارمة!

وأستغرب عدد من الاولياء قرار فتح المدارس قبل استتباب الامن في بعض مناطق المحافظة خصوصاً في ضواحي زحلة التي لا تزال خارج النطاق الامني والتي تضم عدداً غير قليل من المدارس والمعلمين والطلاب.

من جهة أخرى أستقبل المحافظ صباح أمس أطباء زحلة الذين أعلنوا أنهم يضعون أنفسهم في تصرفه عندما تدعو الضرورة الى ذلك للقيام بواجباتهم الانسانية في المدينة وجوارها.

وشكر المحافظ للاطباء بادرتهم الانسانية وقال "ليس غريباً ان تصدر مثل هذه البادرة عن اناس نذروا ذواتهم وأنفسهم في سبيل خدمة المجتمع".

حملة نظافة في تلة الخياط



قامت رابطة شباب تلة الخياط بحملة نظافة (الصورة) اشترك فيها شباب وشابات المنطقة وكان في مقدم العاملين مجلس ادارة الرابطة المؤلف من اساتذة ومهندسين وقضاة واطباء وتجار. وتم في هذه الحملة كنس وتنظيف الشوارع بالماء. وترجو الرابطة سكان المنطقة المحافظة على نظافة محلاتهم ووضع النفايات في اكياس النايلون الموزعة عليهم مع ربطها ووضعها في الاماكن المخصصة لها تمهيدا لنقلها بالسيارات.

يعقوب جوهريان



يعقوب خاتشير جوهريان فقد قبل اسبوعين من امام منزله مع سيارته في شارع كليمنصو. الرجاء ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال بالرقم ٢٤٥٠٢٨.

توفيق أبو طه





يوم الجمعة السابع من تشرين الثاني غادر الطالب توفيق اديب ابو طه (١٥ عاماً، فلسطيني من سكان صيدا) منزل والديه ولم يعد. الرجاء ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال باحد الرقمين ٢٢٢٧١٢ او ٧٢١٤٥٥.

خدمات الضمان الصحي متوقفة منذ شهرين
منصور: ١٥٥ ألف معاملة تنتظر استئناف العمل
هناك بطاقات اتلفت ومراكز احرقت وتبعثرت محفوظاتها

خدمات الضمان الصحي متوقفة منذ شهرين؛ وادى هذا التوقف الى تكبد المضمونين نفقات لا طاقة لهم على تحملها في الظروف الراهنة؛ خصوصاً انهم اضطروا الى ان يدفعوا بدلات الطبابة كاملة فضلا عن ثمن الادوية.

وتحدث النائب البر منصور مدير الضمان الصحي عن هذا الوضع فقال ان هناك ١٥٠ الف معاملة طبابة و٥ الاف معاملة استشفاء يتوقع ان يتقدم بها اصحابها فور استئناف العمل في الضمان الصحي.

وأوضح ان "لدى فرع الضمان الصحي في الحالات العادية معدل ٥ الاف معاملة يومياً؛ مما يعني ان ادارة الفرع ستواجه بعد الحوادث نحو ٢٥٠ الف معاملة. ويمكن خفض هذا العدد الى ١٥٠ الف معاملة نتيجة اقدام نحو ١٠٠ الف مواطن للاستغناء عن تقديمات الضمان وعدم السعي الى الافادة منها لسبب او لآخر.

وهذا العدد يمثل الطلبات العادية للادوية والطبابة فقط. يضاف اليها نحو ١٥ الف حادث جرح او قتل سيلحق الضمان الصحي منها نحو ٥ آلاف معاملة؛ وهذه الارقام تعني ان الضمان الصحي ينتظر عند استئناف العمل بصورة طبيعية ١٥٥ الف معاملة تطبيب واستشفاء و٥ آلاف معاملة يومياً: اي ١٦٠ الف معاملة وهذا العدد مرشح للتزايد يومياً كلما تأخر استئناف العمل.

يضاف الى ذلك ان الفترة التي سبقت الحوادث الاخيرة بين شهري تموز وآب تراكمت فيها المعاملات نتيجة الاجازات الادارية والامتحانات الجامعية وتصفية نتائج الحوادث السابقة (بين نيسان وحزيران) وتراكماتها".

مصاعب ووضع حرج

وقال: "كل هذه التراكمات ستجعل الضمان الصحي في وضع صعب جداً عند فتح الابواب. فالى المصاعب الناجمة عن الحوادث هنالك الاضرار والتلف الحاصلة بمراكز الضمان الصحي: فهناك مراكز اتلفت فيها بطاقات المضمونين ومراكز اخرى اتلفت فيها المحفوظات وثالثة تعرض فيها الاثاث للحرق او التلف خصوصاً في فرعي الناشورة وبدارو. تضاف اليها الاوضاع الاجتماعية الناتجة عن الحوادث لجهة انتقال الموظفين المسيحيين الى المناطق الاسلامية وانتقال الموظفين المحمديين الى المناطق المسيحية: وهذا امر حرج للغاية بالنسبة الى الضمان حيث كل فروعه تراعى فيها نسبة المناصفة بين الطوائف".

وتطرق الى معاملات الاستشفاء التي دفع اصحابها نفقاتها كاملة للمستشفيات فذكر انها "ستفرز مجموعة عناصر من مصلحة المستشفيات الى كل مركز لتصفيتها ودفع مبالغها فوراً".

اما المعاملات الاخرى المتعلقة بالطبابة والادوية فهي المشكلة اذ لكثرتها لن نستطيع مجابهة سيلها المتدفق علماً ان طاقات المراكز لا تستوعب ٥ الاف معاملة يومياً".

بعض الحلول

وسئل عن الحلول التي تنوي الادارة اعتمادها لمواجهة الوضع الطارىء فقال: "الحقيقة ان ثمة حلولا يمكن ذكرها على سبيل المثال لا الحصر: وهي في حاجة الى درس معمق لجهة مدى جدوى كل منها؛ وفي ضوء ذلك يمكن ذكر ما يأتي:

١ - توزيع المضمونين على ايام الاسبوع حسب الترتيب الابجدي.

٢ ـ محاولة تشغيل المستخدمين ساعات اضافية.

٣ ـ اعطاء الاولوية للمعاملات اي معاملات الاستشفاء السابقة والحالية اولا ومن ثم المعاملات الاخرى واعتماد توقيت المعاملات السابقة بمعنى انه اذا تم استئناف العمل الاسبوع المقبل فيعتمد الترتيب الزمني اي معاملات ايلول ثم تشرين الاول ثم تشرين الثاني.

٤ ـ السعي الى زيادة انتاجية الموظفين على رغم وصولها الى الذروة اذ ان الموظف الواحد ينتج ٦٥٢ معاملة في اليوم او ٧ معاملات في الساعة؛ ونحاول رفع ذلك الى ٨ معاملات.

٥ ـ استخدام بعض الموظفين على وجه السرعة وتعيين مستخدمين جدد لاكمال الملاك".

وعن انتقال الموظفين قال: "لن نوزع المستخدمين في شكل طائفي على المراكز؛ فاما ان يبقوا جميعهم مختلطين في كل مركز والا فلن نفتح المراكز اطلاقاً. ان ذلك لا يقبل الجدل او المناقشة لانه امر مرتبط بقضية تتعلق بمصلحة الوطن العليا وان اي تدبير يتخذ في هذا الاتجاه يعرض سلامة الوطن للخطر وتعايش ابنائه للتمزق والتقسيم ونحن ننظر الى هذا الامر من منظار وطني يتخطى مصلحة الافراد".

وحول المعوقات القانونية ذكر ان كل المشاكل القانونية والناجمة عن بعض الاشكالات الادارية تمكن معالجتها بسهولة وبسرعة.

تأخير المشاريع

وسئل عن مستقبل الضمان الصحي بعد الاحداث والتأثيرات السلبية التي تعرض لها فاجاب: "المفروض اولا ان نركز على امر كنا ننتقد عليه في السابق والمتعلق بوجود وفر مالي لدى الصندوق وكان اصحاب النيات السيئة يقولون باستمرار ان هناك وفرا يجب تشغيله وكنا نرد على ذلك ان الوفر المالي هو مال احتياطي غير منتظر؛ وها قد حصل ذلك؛ فلولا هذا الاحتياط لكنا اقفلنا وكتبنا على الابواب: "فلسنا والسلام عليكم". اما اليوم ففي استطاعتنا الصمود لمدة لا تقل عن ثمانية اشهر بفضل الاحتياط المقدر بين ٤٢ و٤٥ مليوناً.

فلو كنا اخذنا بقصر النظر المطالب بعدم تجميد هذا الوفر لكنا وقعنا في الكارثة. فأموال الضمان الصحي لا تمس.

اما لجهة المشاريع المستقبلية فان الحوادث سوف تؤخر المشاريع التي كانت قيد الاعداد والدرس كفرع طوارىء العمل وطب الاسنان اضافة الى التوسيع الافقي لتقديمات الضمان المرتبط بانشاء الحزام الصحي".

اضطراب الوضع الأمني لم يوقف سحب القمح

مع استمرار التوتر الامني ازدادت الحال سوءاً على صعيد التموين؛ وقد تعطلت امس عمليات توزيع المواد الغذائية الرئيسية بواسطة مكتب الحبوب؛ الا ان عمليات سحب القمح من الاهراء الى المطاحن الكبرى لم تتأثر بدليل ان متعهد النقل شغل كل شاحناته التي تمكنت من سحب ١٢٥٠ طنا كذلك تسلمت المطاحن الصغيرة في القرى كمية ٣٠٠ طن.

الا انه لم يتم امس توزيع اي كمية تذكر من الدقيق على التجار والافران نظرا الى عدم توافر هذه المادة بسبب ضآلة سحب القمح الى المطاحن في اليوم السابق. الا انه ينتظر زيادة الكميات اليوم.

كذلك سلم مكتب الحبوب من مستودع الدكوانة كمية ٤٠٠ طن من الرز وستوقف تسليم الرز اليوم ليستأنف الاثنين والجمعة المقبلين.

ولم تسلم اي كمية من السكر لان برنامج مكتب الحبوب يحصر تسليم هذه المادة باربعة ايام في الاسبوع هي الثلثاء والاربعاء والخميس والسبت؛ الا انه سيسلم السكر غدا استثنائياً.

اما على صعيد الوقود فقد تعثرت امس عمليات التوزيع بسبب حال الامن ويأتي ذلك في وقت لم يكن المستهلكون حصلوا على حاجاتهم المتراكمة خصوصا من الغاز والمازوت علما ان هذه الحاجات تزايدة مع اشتداد البرد واذا استمر التعثر في توزيع الغاز والمازوت فان كثيرا من المستهلكين في مناطق مختلفة سيواجهون ظروفا صعبة للغاية تحت وطأة البرد. وتباع قارورة الغاز في بعض الاحياء بـ١٢ ليرة بدلا من ٧،٥٠ ليرات نظرا الى ان القرار الذي حدد السعر الجديد للقارورة لم يلحظ عمولة الموزع.

٢٠٠ طن من السكر الأبيض وصلت وتباع بالسعر الحر

وصلت الى مرفأ بيروت في الايام الاخيرة كمية ٢٠٠ طن من السكر الابيض المستورد لحساب أحد التجار بهدف بيعهما في الاسواق بالسعر الحر. وهذه هي أول دفعة من السكر الحر تصل الى بيروت لحساب التجار. وقد أخذت دائرة المكافحة في مصلحة حماية المستهلك تعهدا من المستورد يقضي بعدم التصرف بالكمية المذكورة قبل تقديم كشف سعر الكلفة. وذلك تمهيداً لتحديد سعر المبيع من المستهلكين.

وكانت وزارة الاقتصاد والتجارة أجازت في الفترة الاخيرة لعدد من التجار استيراد بعض الكميات لبيعها بالسعر الحر.

وتقدر هذه الكميات بأكثر من ٣٠ الف طن.

والمعروف أن أنتاج معمل عنجر في البقاع والذي قد يصل الى ٣٠ الف طن يباع منذ مدة بالسعر الحر (١٥٨ قرشاً الكيلوغرام تسليم المعمل).

وطرح مثل هذه الكميات بالسعر الحر يأتي بمثابة تمهيد لوقف السعر المعان بدليل ان الوزارة لم تتعاقد في الفترة الاخيرة مع أية جهة لشراء السكر وبيعه بالسعر المعان بل أنها - أي الوزارة - أباحت الاستيراد للآخرين حتى لا تظل ملزمة بتولي هذه المهمة التي ترتب اعباء كبيرة على خزينة الدولة.

وانطلاقاً من ذلك ينتظر ان توقف الوزارة بيع السكر بالسعر المعان: بعد نفاد الكميات المتوافرة لديها وربما قبل ذلك. وقد تكون هذه المرة الاخيرة التي توزع فيها الوزارة السكر المعان؛ خصوصاً انه بات من الصعب جداً؛ أن لم يكن من المستحيل؛ ضبط عمليات البيع بالسعر المخفوض؛ نظراً الى وجود نوعين من السكر في الاسواق.

والمعروف ان معظم باعة السكر بنصف الجملة او المفرق هم المستفيدون من السعر المعان.

نشر التعديل الجديد لاحكام قانون السير

أحيل على النشر في الجريدة الرسمية القانون المتعلق بتعديل بعض احكام قانون السير. وفي ما يأتي نصه:

"المادة الاولى - ١ - الغي نص الفقرة الاولى من البند ١٣ من جدول الرسوم المفروضة على مختلف انواع السيارات والمركبات الملحق بقانون السير؛ القانون الرقم ٦٧/٧٢ تاريخ ١٩٦٧/١٢/٢٦.

واستعيض عنه بالنص الآتي:

١٣ - عن كل سيارة خصوصية من كل الفئات.

وعن كل دراجة آلية: ٢ في المئة من قيمتها حتى ٦٠٠٠ ل.ل

٣ في المئة عن القسم الذي يزيد من قيمتها عن ٦٠٠٠ ل.ل ولا يتجاوز ١٤٠٠٠ ل.ل.

٥ في المئة عن القسم الذي يزيد من قيمتها عن ١٤٠٠٠ ل.ل ولا يتجاوز ٢٥٠٠٠ ل.ل.

١٠ في المئة عن القسم الذي يزيد من قيمتها عن ٢٥٠٠٠ ل.ل.

المادة الثانية - الغي نص البند ٢٩ من جدول الرسوم الملحق بقانون السير؛ المحدد بالمادة ٤٣ من القانون الرقم ٧٠/١ تاريخ ١٩٧٠/١/١٩ واستعيض عنه بالنص الآتي:

٢٩ عن كل سيارة سياحية أو اوتوبيس أو شحن خصوصية وعن كل دراجة آلية؛ وعن كل سيارة من المعرف عنها في الفقرة ٥ من المادة ١٤٢؛ وعن كل حصان من قوة محركها.

١٠ - ل.ل عن السنة الاولى من تاريخ تسجيل السيارة في لبنان (أي من تاريخ وضعها في السير في لبنان).

٩ - ل.ل عن السنة الثانية.

٨ - ل.ل عن السنة الثالثة.

٧ - ل.ل عن السنة الرابعة.

٦ - ل.ل عن السنة الخامسة.

٥ - ل.ل عن السنوات التالية.

ويعتبر كسر سنة التسجيل؛ سنة كاملة في ما خص تنزيل الرسم.

المادة الثالثة - يعمل بأحكام المادة الاولى من هذا القانون اعتباراً من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

ويعمل بأحكام المادة الثانية منذ اعتباراً من أول ١٩٧٦.

المادة الرابعة - ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية".

عملية صرف جديدة في شركة تأمين اميركية

مشكلة صرف مستخدمي شركة "اميركان لايف" انتقلت الى شركة اميركية اخرى للتأمين هي "اميركان انترناشونال اند رايترز". فقد اقدمت الاخيرة على ارسال ١٣ من مستخدميها البالغ عددهم ٨٠؛ الى قبرص ونقلوا معهم ملفات الشركة؛ وطلبت من ٣ مستخدمين آخرين الاستقالة واجرت معهم تسوية حبية في حين انذرت مستخدمين اثنين بالصرف. وبادر قادة اتحاد عمال التأمين الى عقد جمعية عمومية لمستخدمي الشركة تقرر في نتيجتها الوقوف في وجه اي عملية صرف.

والجدير بالذكر ان الشركة مملوكة من المجموعة نفسها التي تملك "اميركان لايف" وهي "اميركان انشورانس غروب".

اما بالنسبة الى مستخدمي "اميركان لايف" الذين يدخل اعتصامهم هذا الصباح اليوم الثاني عشر؛ فلم يطرأ اي جديد على قضيتهم سوى انهم قرروا وقف تصعيد الاعتصام الى حين استتباب الامن.

وقد اتصل امس رئيس اتحاد عمال التأمين السيد عفيف حريز بوزير العمل السيد غسان تويني وبحث معه في تطور المشكلة التي تبذل محاولات لحلها في غير الاطار المهني.

صقر في مؤتمر اتحاد النقابات الحرة:
مواصلة اسرائيل هجماتها على لبنان اضطرنا الى الاهتمام بالاغاثة والتعمير

رئيس اتحاد نقابات مستخدمي وعمال البترول في لبنان السيد جورج صقر عاد من المؤتمر العالمي الحادي عشر للاتحاد الدولي للنقابات الحرة الذي عقد في مدينة مكسيكو بين ١٧ و٢٥ تشرين الاول حيث القى كلمة باسم الوفد اللبناني اثارت غضب المندوب الاسرائيلي فقاطعه غير مرة.

وساهم ذلك في انتزاع قرار لمصلحة القضية العربية في موضوع "السلام ونزع السلاح". اذ انه بناء على اقتراح لبنان دعا القرار "الحكومات الوطنية الى ان تطبق فورا قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالموضوع". وهي المرة الاولى التي يدعو الاتحاد الدولي للنقابات الحرة الحكومات الى مثل هذا الموقف. كذلك وبناء على تدخل الوفد اللبناني الغيت فقرة من النص النهائي للقرار قدمتها اسرائيل وهي تؤكد على "حقوق الشعب الاسرائيلي في دولة مستقلة ذات سيادة".

وكان للتعاون بين الوفدين اللبناني والتونسي دور فعال في انجاح القرار.

الاعتداءات على لبنان

وتحدث صقر في كلمته عن الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب التي تؤدي الى "مقتل المزيد من العمال الابرياء" ومما قال:

"... لقد سمعنا ادعاءات تقول ان الغرض من هذه الغارات الاسرائيلية القضاء على النشاط الحربي الذي يقوم به الفلسطينيون المقيمون في جنوب لبنان: ونحن لا نود هنا ان نتساءل عمن هو المسؤول عن هذا الحرمان المستمر الذي يعانيه الفلسطينيون من وطنهم المشروع في فلسطين: كما اننا لا نود ان نستفهم عمن هو المسؤول عن حملهم على سلوك طريق الحرب؛ لان الجواب عن هذين السؤالين قد اصبح واضحا على رغم الموقف المتحيز الذي تتخذه غالبية وسائل الاعلام العالمية. الا اننا نريد ان نتساءل بصوت عال اذا كان اكثر الناس بساطة يتقبل الحجج الواهية التي تقدمها اسرائيل تبريرا لارتكاب هذا التقتيل الجماعي لعمالنا متى علم ان الفلسطينيين يعيشون جنبا الى جنب مع اللبنانيين في جنوب لبنان، مما يجعل من المستحيل على الاسلحة الحربية الهجومية الاكثر تقنية ان تميز بين الاهداف البشرية بحيث تستطيع قذائفها وقنابلها ان تستهدف الفلسطينيين المحاربين وحدهم وان تبقي على حياة السكان اللبنانيين المسالمين. وغني عن القول في هذه المناسبة ان الاعمال الحربية التي تعترض اسرائيل على قيام الفلسطينيين بها لكي يستعيدوا وطنهم انما هي اعمال مشروعة صراحة بموجب شرعة حقوق الانسان، ولو ان اسرائيل نزلت عند القناعة الجماعية للمجتمع الدولي بتطبيقها قرارات الامم المتحدة التي اعطت الفلسطينيين حق العودة الى ديارهم؛ لامكن تفادي مآسي الحرب في الشرق الاوسط: وتحاشي تعريض السلم العالمي للخطر حرصا على مصلحة الانسانية جمعاء".

الحوادث الاهلية

وتطرق الى حوادث لبنان فاوضح ان هناك اسبابا لوقوع العديد من الضحايا والاضرار الاقتصادية الهائلة التي مني بها لبنان نتيجة الفتنة الاهلية الاخيرة؛ لكن احد الاسباب الرئيسية للكارثة التي وقعت في بلدنا انما نجم عن عجز حركتنا النقابية عن تطبيق الاصلاحات الاجتماعية الملحة بالسرعة المطلوبة: ولم يكن هناك مع الاسف مفر من تعطيل مشاريعنا الاصلاحية الاجتماعية مرة بعد اخرى بسبب مواصلة اسرائيل هجماتها المسلحة على بلدنا: مما اجبرنا على اعطاء الاولوية لامور طارئة اخرى. كذلك فان الاسباب نفسها تنطبق في ما يختص بحكومتنا التي اجبرت على تحويل اهتمامها من دراسة التشريعات العمالية المفيدة الى برامج الاغاثة والتعمير الاكثر الحاحا والتي فرضتها الغارات الاسرائيلية".

واضاف: "ان من المفيد جدا التدرب على تقنية العمل النقابي ومكافحة التضخم المالي ومناهضة ممارسات السيئة للشركات المتعددة الجنسيات وتأمين ديمومة العمل؛ ومكافحة البطالة والتوصل الى مهارة اعظم في تحقيق شروط عمل مفيدة ومنافع توظيفية افضل؛ ولكن كل هذه المنافع لا فائدة منها اطلاقا اذا عجزنا عن تأمين فرص الابقاء على حياة العمال كي يتمكنوا من التمتع بهذه المنافع. اننا ندرك ان الاتحاد الدولي للنقابات الحرة لا يملك قوة تنفيذية لتأمين فرص بقاء العمال على قيد الحياة؛ غير اننا واثقون ايضا من انه في بياناته ومقرراته يستطيع ان يركز حملته ويجند قدرات اعضائه لحث الامم المتحدة وحكومات اعضائها على تطبيق مقررات الامم المتحدة العالقة؛ ذلك ان التأخر في تطبيق هذه المقررات يعرض للخطر مصالح العمال في كل البلدان ويشكل تهديدا اعظم للسلام العالمي.

اننا لعلى ثقة من ان لديكم الان صورة واضحة عن الاسباب الحقيقية لازمة الطاقة وعدم ديمومة العمل؛ والبطالة؛ والتضخم المالي؛ وتهديد السلام العالمي: تلك النتائج التي عاناها عمالكم جميعا على رغم ان بلدانكم بعيدة عن الشرق الاوسط. لذلك نرجو ان تصوغوا منذ الان مشاريع مقرراتكم حول اي من هذه المواضيع في ضوء الحقائق التي كشفناها لكم؛ وانكم ستتصرفون بفعالية بموجب قناعاتكم الداخلية بغية حل المشكلات التي يمكن ان تواجه عمالكم وبلدانكم.

ختاما نود ان تلفت الاتحاد الدولي للنقابات الحرة الى انه؛ بتحديده اسباب المشكلات؛ لا يضمن لنفسه فقط حظا اوفر في تأمين انتسابات المزيد من النقابات من العالم الثالث خصوصا من البلدان العربية؛ بل انه يقف الى جانب السلام والحق والعدالة لدرجة اكبر كثيراً اذ انه بذلك فقط يمكن لهذه الاهداف النبيلة ان تتحول من مجرد شعارات حالمة الى واقع ساطع خدمة للانسانية جمعاء".

الموظف النظيف لا تنال منه تهديدات الصرف

في اثناء الاشتباكات الاخيرة في شارع جورج بيكو؛ اقتحم مسلحون مكاتب مصلحة حكومية مستقلة وسلبوا منها آلات كاتبة وحاسبة وكسروا صندوق المال والسلف واخذوا من طبقته العليا مبلغ ٧٥ الف ليرة. وقد اجرت النيابة العامة تحقيقا في الحادث شارك فيه مفتش مالي انتدب لهذه الغاية.

وعلم امس ان مسؤولا كبيراً في هذه المصلحة طلب الى امين الصندوق اعطاء موظفين مكلفين قبض السلف لدفع التعويضات ايصالين يفيدان انهما سددا ما كانا حصلا عليه في تاريخ سابق لوقوع حادث السلب. وتبلغ قيمة السلفتين ٣٩ الف ليرة (٢٢ الفا و١٧ الفا) وقد رفض امين الصندوق تحرير الايصالين بداعي ان التسديد لم يقم وانه لا يستطيع تحميل ضميره اصدار ايصالات قبض وهمية.

وتردد ان امين الصندوق تعرض للتهديد بالطرد ان هو لم يحرر الايصالين وانه اصر على الرفض؛ وان العملية تهدف الى تغطية استيلاء الموظفين على السلفة وصرفها في غير وجهها الصحيح وتغطيتها بحادث سرقة محتويات صندوق المصلحة.

واكد موظف مسؤول في وزارة المال ان الطبقة التي كان فيها حساب السلف في صندوق المصلحة لم تمس!

لا تتعرضوا لعمال المطاحن

اذاعت نقابة عمال ومستخدمي المطاحن في لبنان البيان الاتي:

"ان عمال المطاحن الذين ما زالوا منذ بدء الاحداث الاليمة التي عصفت بالبلاد يواصلون العمل في المطاحن ليلا نهارا لتأمين مادة الطحين؛ هذه المادة الاساسية من قوت الشعب؛ يتمنون على جميع الفرقاء الذين يهمهم الامر عدم اعتراض عمال المطاحن وذلك بعدما اختطف عاملان كانا متوجهين الى مركز عملهما.

اننا في حال تكرار مثل العمل الذي يمنع العمال من متابعة اعمالهم ستضطر النقابة الى اعلان التوقف عن العمل؛ ونكرر رجاءنا عدم التعرض لاي من عمال هذه المهنة لكي يتمكنوا من تأدية واجبهم وذلك لما فيه المصلحة العامة".

٧ عوامل تعرقل تحريك الآلة الصناعية
الأبرز: ارهاب اصحاب المعامل وقلة المواد
مفتاح الفرج هو في اشاعة الأمن والاستقرار

تواجه المؤسسات الصناعية مشاكل عدة تجعل من الصعب تمكينها من استئناف العمل بصورة طبيعية خلال فترة قريبة. ولو استمر الهدوء النسبي في حال الامن. ومن غير المنتظر انتظام العمل في النشاط الصناعي قبل مضي شهر كامل على الاقل على عودة المؤسسات الصناعية الى العمل وتمكن المؤسسات من معالجة المشاكل والصعوبات التي تعترضها والتي نجمت عن الشلل التام الذي اصاب مرافق البلاد كلها ابان المرحلة الاخيرة من الحوادث.

ويمكن ايجاز الصعوبات التي يواجهها النشاط الصناعي في هذه الفترة بالامور الآتية:

تقلص اليد العاملة

١ - تدني نسبة حضور اليد العاملة الى المؤسسات الصناعية: وهذه المشكلة ناجمة كليا عن حالة الامن وعدم استقرار حركة المواصلات بين مختلف كل الاحياء والضواحي والمناطق؛ فمنذ استئناف العمل في معظم المؤسسات الصناعية بعد وقف النار: اي منذ اسبوع تقريباً؛ ونسبة حضور العمال الى المصانع لم تصل في اية مؤسسة الى الستين في المئة؛ بل ان هذه النسبة لم تصل في اي يوم من ايام الاسبوع المذكور الى الـ٥٢ في المئة في بعض المؤسسات في مناطق صناعية معينة؟

ويعود تغيب هذا العدد الكبير من العمال الى عوامل عدة توجز بعامل اساسي واحد وهو عدم استتباب حال الامن بصورة شاملة وكلية. وهناك عوامل اخرى ثانوية تندرج هي ايضا تحت باب الامن؛ مثل: هجرة العمال السوريين ونزوح الكثيرين من العمال من احياء بيروت وضواحيها بفعل الحوادث الى مناطقهم وعدم عودتهم الى الآن.

ارهاب أصحاب المؤسسات

٢ - ارهاب اصحاب المؤسسات بقصد الابتزاز المادي: وهذا العامل يثير القلق في نفوس كثيرين من اصحاب المؤسسات الصناعية في مناطق مختلفة لان المبالغ التي يُطلب منهم دفعها لهذه الفئة او تلك كبيرة جدا خصوصا في مثل هذه الظروف الحرجة التي تجتازها المؤسسات الصناعية والاقتصاد الوطني عامة.

وهناك مؤسسات واقعة في مناطق خاضعة لتأثير المسلحين تواجد ضغوطا كثيرة من هؤلاء. ويجد الصناعيون انفسهم في حيرة ازاء هذا الوضع: خصوصا ان عملية الارهاب هذه لا تقتصر على فريق دون الآخر بل انها شملت معظم الفرقاء تقريبا وما اكثرهم في هذه الايام. ومثل هذا الوضع يجعل الصناعي يعيش باستمرار في خوف على مصيره ومصير مؤسسته؛ فضلا عن انه لا يعود يجرؤ على اعادة تشغيل معمله بكامل طاقته الانتاجية ولو ارتفعت نسبة حضور الايدي العاملة.

التشدد المصرفي

٣ ـ تشدد المصارف: وهذا امر طبيعي بالنسبة الى المصارف بعد الذي حدث فضلا عن انه يعكس شعوراً بالخوف لدى مديري المصارف من تجدد الحوادث. ولا يتجلى هذا التشدد بالنسبة الى المؤسسات الصناعية فحسب بل هو يشمل كل المؤسسات في طلب تغطية الاعتمادات التي تفتح بنسبة مئة في المئة؛ وفي طلب تسديد قيمة السندات المودعة اياما لحساب الصناعيين بعد تلكؤ موقعي هذه السندات المدينين عن تسديدها.

النقص في المواد الاولية

٤ ـ النقص في المواد الاولية: ان مثل هذا النقص يثير بلبلة في المؤسسات الصناعية ولا يساعد على انتظام العمل فيها. فمعظم المؤسسات باتت تفتقر الى انواع كثيرة من المواد الاولية. مع العلم ان فقدان مادة واحدة قد يعرقل احيانا حركة العمل والانتاج. وهذا ما هو حاصل حاليا. فالزيوت النباتية مثلا موجودة لدى المعامل الا انه لا توجد أوعية من التنك لتعبئتها. وهناك امثلة كثيرة في هذا المجال.

وبعض المؤسسات الصناعية كانت اشترت كميات من المواد الاولية اللازمة لها الا ان البواخر وصلت الى مرفأ بيروت خلال الحوادث وعادت فأفرغت حمولاتها في مرافىء اخرى او انها لم تصل في الاساس وما زال بعض الصناعيين يجهلون مصير بضائعهم والذين عرفوا منهم مكان بضائعهم سيتكبدون نفقات اضافية لايصالها الى لبنان.

يضاف الى ذلك ان كثيرين من اصحاب المؤسسات الصناعية يترددون في استيراد كميات جديدة من المواد الاولية خشية تجدد الحوادث وزيادة الخسائر.

وفي اي حال: ان استمرار مثل هذا الوضع على صعيد المواد الاولية سيؤدي الى حصول نقص كبير في الكثير من المنتجات الصناعية؛ مع العلم ان الامن: والامن وحده؛ هو الكفيل بتلافي الوصول الى مثل هذه النتيجة.

قلة الوقود

٥ - الوقود: ما زالت مؤسسات صناعية غير قليلة تشكو من صعوبة الحصول على الوقود بل انها لا تتمكن من الحصول على كامل حاجاتها من الوقود على رغم الزيادة الكبيرة التي تدفعها في الاسعار. ومثل هذا الوضع لا يجوز استمراره بعد عودة الهدوء النسبي الى البلاد وينبغي على المسؤولين المختصين الاسراع في معالجته.

ندرة قطع الغيار

٦ - قطع الغيار: بعض المؤسسات الصناعية افتقدت خلال الاشهر الاخيرة قطع غيار لماكيناتها ولم تتمكن من الحصول على معظمها الى الآن. وهذا بالطبع يساهم في عدم عودة النشاط الصناعي الى حالته الطبيعية.

تعطل الخدمات

٧ - الخدمات البريدية والهاتفية والسلكية...: تعرض بعضها للتوقف الطويل وما زال بعضها الآخر متوقفاً مع الاسف. ومن الطبيعي ان يساهم هذا الوضع بدوره في عدم انتظام العمل في القطاع الصناعي.

كل هذه المشاكل مجتمعة وغيرها مما لم يرد ذكره تجعل من الصعب ان لم نقل من المستحيل انتظام النشاط الصناعي وعودته الى حالته الطبيعية. بالطبع ان مفتاح الحل هو استتباب الامن بصورة كلية وشاملة مع العلم انه في امكان المسؤولين المختصين التخفيف كثيراً من حدة هذه المشاكل ومن تأثيراتها وتفاعلها مع المشاكل الاخرى (تأمين الوقود: حماية المؤسسات من الاعتداءات المسلحة: تأمين الخدمات البريدية والهاتفية والسلكية الخ...).

اتصالات بين الصناعيين لتنسيق الحماية الذاتية

تجري اتصالات بين الصناعيين في اطار كل منطقة صناعية على حدة: تتناول درس الوسائل التي يمكن اعتمادها لتوفير نوع من الحماية الذاتية ضد عمليات الحريق بصورة خاصة.

وتوصل الصناعيون في بعض المناطق الى اتفاق مبدئي يقضي بان يتولى هؤلاء بانفسهم شراء اجهزة اطفاء واتصال على نحو يمكنهم من الافادة منها في إطار كل مؤسسة على حدة وعلى المستوى الصناعي العام في المنطقة.

ويأتي هذا التحرك الذي يتم في اطار جمعية الصناعيين وفي اشراف رئيسها السيد جورج عسيلي؛ نتيجة حوادث النسف والحريق التي تعرضت لها بعض المؤسسات الصناعية في الاشهر الاخيرة وتعذر وصول سيارات الاطفاء الى المؤسسات التي تعرضت للحريق بسبب تعرض هذه السيارات لنار المسلحين من مختلف الفرقاء.

وفي رأي الصناعيين ان معظم المؤسسات التي تعرضت للحريق كان يمكن انقاذها جزئيا او كليا لو ان سيارات الاطفاء وصلت اليها في الوقت المناسب؛ وانطلاقا من تجارب الحوادث وجد الصناعيون ان افضل وسيلة لحصر نطاق الحريق الذي تتعرض له مؤسساتهم هي في تأمين اجهزة الاطفاء اللازمة بانفسهم بحيث يتمكن حراس المؤسسات في المنطقة الصناعية الواحدة من حصر نطاق النار ان لم يكن في المستطاع اخمادها كلياً؛ الى حين وصول رجال الاطفاء.

اما اجهزة الاتصال السريعة فغايتها تأمين استنفار الحراس مع اجهزة اطفاء لديهم في المؤسسات في المنطقة الصناعية الواحدة والتعاون في ما بينهم عن اجل اطفاء الحريق: خصوصا ان الخطوط الهاتفية في المناطق التي تكون مسرحا للاشتباكات تتعرض في معظم الاحيان للتعطل.

والواقع ان بعض المؤسسات قد وفرت لنفسها اجهزة اطفاء فعالة؛ بدليل ان هذه الاجهزة ساهمت في اطفاء حريق شب في احد مصانع المفروشات في كفرشيما وفي احد مصانع البلاستيك في المكلس؛ مع العلم انه لم يكن هناك اي تنسيق بين المؤسسات الصناعية في هاتين المنطقتين على هذا الصعيد.

والمعروف ان مؤسسات كثيرة مجهزة باطفائيات صغيرة ومتوسطة؛ الا ان المطلوب على ما يبدو هو حفز الآخرين الى شراء مثل هذه الاجهزة والتنسيق في ما بينهم للتعاون والاستفادة القصوى من الاجهزة المتوافرة عند الضرورة.

عاد الجنوبيون الى زراعة القمح

صيدا - "النهار":

أعلن المهندس منيف التقي رئيس دائرة المشتريات في وزارة الزراعة في صيدا أن بذار القمح الذي سيوزع بناء على طلبات الاهالي المقدمة الى مصلحة الاقتصاد في الجنوب الاسبوع المقبل هو بذار مسمم لا يصلح للاكل بتاتاً.

وكان الاقبال على تقديم طلبات الحصول على بذار القمح للموسم الحالي قد بلغ رقماً قياسياً هذه السنة اذ بلغ عدد الطلبات المقدمة في خلال اسبوع ١٥٠٠ طلب لكميات تفوق الالف طن.

ويعود هذا الاقبال الى الازمة التموينية التي عاناها لبنان هذه السنة وكذلك الى عودة عدد كبير من اهالي الجنوب القاطنين في بيروت الى قراهم الجنوبية حيث سيزرعون القمح؛ لانتاج المؤونة المنزلية.

برنامج توزيع السكر

وأعلن السيد مجيب البزري رئيس مصلحة الاقتصاد والتجارة في الجنوب أن المصلحة ستباشر توزيع السكر على معتمدي الاحياء والقرى اعتباراً من يوم الاثنين المقبل ١٧ تشرين الثاني وفقاً للبرنامج الآتي:

الاثنين ١٧ تشرين الثاني في مدينة صيدا وقضائها؛ الثلثاء ١٨ في مدينة صور وقضائها؛ الاربعاء ١٩ في النبطية وقضائها؛ الخميس ٢٠ في مرجعيون وحاصبيا وقضائهما؛ الجمعة ٢١ في بنت جبيل وقضائها؛ السبت ٢٢ في جزين وقضائها.

ومن جهة أخرى قال أمس أمين السر العام في محافظة الجنوب السيد أميل رفول البستاني أنه تم تحضير المستودعات الاحتياطية في ثكنات صيدا وصور ومرجعيون والنبطية لتخزين ٥٠٠ طن قمحاً في كل ثكنة لتوزع على المواطنين عندما تدعو الحاجة.

طلبات القمح في منطقة البقاع تستمر حتى الاربعاء

شدد وزير الاقتصاد والتجارة الرئيس عادل عسيران على ضرورة التقدم بطلبات للحصول على بذار القمح للكميات المخصصة لمنطقة البقاع من القمح القاسي والحوراني والجوري والمكسيكي؛ وذلك خلال اربعة ايام ابتداء من اليوم السبت وحتى الاربعاء المقبل؛ من اجل ان تعجل الدوائر المختصة في توزيع الكميات المخصصة للمنطقة.

هكذا منذ الأصل

يوم حافل للموفد البابوي استقبل خلاله الشخصيات الاسلامية

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

قداسة البابا. وقد تحدثنا في الاسباب العميقة التي ادت الى الوضع المتدهور والمحنة الاليمة التي يجتازها لبنان، ولمست من خلال الحديث مدى الرغبة الملحة والتصميم الاكيد على المؤازرة في حل المعضلة واعادة الاجواء الطبيعية الى لبنان الذي يحظى بمحبة قداسة البابا وصموده الكاردينال برتولي.

وقد خرجت بانطباع ان قداسته الذي نادى بالحوار ومؤازرة الفئات المحرومة على النهوض والازدهار في كل انحاء العالم وابرز هذا الدعوة الى البناء في خطابه الشهير في الجمعية العمومية للامم المتحدة، مصمم على متابعة هذه الرسالة بواسطة الكاردينال برتولي في لبنان لتمكين اللبنانيين الذين بدأوا الحوار في ما بينهم وسط اجواء الاقتتال، من التوصل الى احلال العقل والحوار محل التطرف والاقتتال. ونتمنى للكاردينال التوفيق في اداء رسالة الكرسي البابوي حتى نعود الى اجواء المحبة التي عاشها لبنان ويرغب اللبنانيون في استعادتها".

الرئيس اليافي

ثم استقبل الكاردينال في العاشرة والنصف الرئيس عبدالله اليافي لمدة ٢٥ دقيقة، اكتفى بعدها الرئيس اليافي بالقول: "عرضنا الاوضاع العربية والاوضاع اللبنانية خصوصاً".

الصلحان تقي ورشيد

وفي العاشرة و٥٥ دقيقة استقبل الكاردينال الرئيس تقي الدين الصلح الذي ادلى بعد الزيارة بالتصريح الآتي: "شكرت نيافة الكاردينال وشكرت بواسطته قداسة البابا للبادرة الكريمة التي اتخذها للاهتمام بالازمة اللبنانية: وهو امر طبيعي. هذه البادرة التي رحب بها جميع اللبنانيين على اختلاف طوائفهم. واعربت عن امل الجميع في ان تساعد البادرة على حل القضايا الصعبة التي ادت الى هذا الانفجار في لبنان: لكي يخرج من محنته الى حياة جديدة وطريق جديدة امنع واقوى على القيام بدوره الحضاري في المنطقة وفي العالم، ولكي يخرج محتفظا بوحدة اراضيه ووحدة شعبه وكامل سيادته وامنه: لتعود اليه ازدهاره وتعم فيه العدالة والمساواة: ويقوم فيه المجتمع الجديد السليم المبني على العدل وتكافؤ الفرص وعلى الشعور بالمساواة والطمأنينة لدى كل طوائفه ولدى جميع ابنائه افرادا وجماعات، ولتقوم فيه الدولة العصرية بكل معنى الكلمة في دستورها وانظمتها وقوانينها ومختلف مؤسساتها: لتتمكن من اداء دوره القومي الصحيح في كل قضايانا العربية ولاسيما قضية فلسطين: وان يحد السبل في ما نحن نحاول من حلول الى ما يؤدي الى الحفاظ على الثورة الفلسطينية ونضال الاخوان الفلسطينيين".

وفي الحادية عشرة استقبل الرئيس رشيد الصلح لمدة ٢٠ دقيقة: ترك الكردينال بعدها مقرالسفارة وزار وزير الخارجية السيد فيليب تقلا في منزله في فردان.

اللقاء مع عرفات

واستمرت الزيارة عشرين دقيقة ثم توجه من هناك يرافقه السفير البابوي الى صالون كنيسة القديس فرنسيس (الكبوشية) في شارع الحمراء حيث اجتمع في الواحدة تماما بالسيد ياسر عرفات وابواياد وابو حسن. وقد طوقت قوات كبيرة من رجال الامن والامن العام وامن الثورة مكان الاجتماع. وذكرت وكالة "وفا" ان الاجتماع الذي تولت فيه احدى المترجمات نقل الحوار "سادته روح المحبة والاخوة والتفاهم حيث بحث المبعوث البابوي مع الاخ ابو عمار الاوضاع في لبنان واكد وقوف الفاتيكان مع القضية الفلسطينية وعدالتها وحرصه على لبنان والشعب الفلسطيني".

واضافت الوكالة ان ابو عمار اكد "حرص الثورة الفلسطينية الشديد على وحدة لبنان وشعبه وعلى اخوة الشعبين الفلسطيني واللبناني: وشكره لقداسة البابا على كل المواقف التي وقفها الى جانب الشعب الفلسطيني في نضاله من اجل استرداد حقوقه الوطنية".

وذكرت مصادر فلسطينية ان الوفد الفلسطيني كان مرتاحاً الى نتائج اللقاء مع الكاردينال: ووصفته بأنه تميز بالصراحة والوضوح. وقالت مصادر مطلعة ان المبعوث البابوي اثار مع الوفد الفلسطيني عدداً من المسائل التي سمعها من بعض الاطراف في لبنان حول دور الفلسطينيين في الاحداث الاخيرة: فأوضح الوفد للكاردينال كل نقطة من النقاط التي اثارها: واكد له ان المقاومة الفلسطينية حريصة كل الحرص على وحدة الشعب اللبناني.

واضافت هذه المصادر ان الكاردينال طلب من الوفد الفلسطيني المساهمة في تهدئة الاوضاع: وقال ان البابا يعتبر القضية الفلسطينية قضية حق وان الفاتيكان يعتبر ان ما يحدث في لبنان يسيء قبل كل شيء الى القضية الفلسطينية.

وعلم كذلك ان الاجتماع تناول المبادرة الفرنسية، وسأل الوفد الفلسطيني الكاردينال عن رأيه في هذه المبادرة وما يمكن ان تسفر عنه: ودار حوار قصير في شأنها.

وبعد هذا اللقاء الذي استمر ساعة ونصف ساعة، تناول الكاردينال طعام الغداء مع عدد من الكهنة في مقر المدرسة الكبوشية خلف الكنيسة.

وفي الثالثة انتقل الكاردينال برتولي يرافقه السفير البابوي الى مقر السفارة حيث استقبلا السفير الفرنسي لمدة نصف ساعة.

النائب الرافعي

وفي الثالثة و٤٥ دقيقة استقبل برتولي لمدة عشر دقائق النائب الدكتور عبدالمجيد الرافعي الذي ادلى بالتصريح الآتي:

"رحبنا بنيافة الكاردينال برتولي رسول المساواة والعدالة: رسول قداسة البابا المؤمن بوحدة لبنان والرافض تقسيمه والذي رفض الاعتراف بدولة العدو الصهيوني متحدياً بذلك اكبر القوى الامبريالية واعتاها. وكان اللقاء مناسبة لنا لشرح موقف حزب البعث العربي الاشتراكي من الاحداث الراهنة وعرض وجهة نظرنا في الاسباب الحقيقية للصراع الدامي الذي يشهده لبنان: كما عرضنا معه نضال الحزب والحركة الوطنية في سبيل اقامة حكم وطني ديموقراطي على انقاض هذا النظام المهترىء القائم على تحالف الاقطاع والرأسمال الاحتكاري السمسار. وكان اللقاء مناسبة ثمينة لنا لاطلاع موفد البابا على مجمل الممارسات اللاانسانية والجرائم الوحشية والبربرية والقتل والتشويه المتنافي مع كل الرسالات السماوية والذي مارسته الزمر الانعزالية واصرارها المستمر على تعميق الانقسام النفسي بين المواطنين ضمن مخطط مشبوه لتنفيذ مؤامرة تقسيم لبنان، وقد صارحنا بأن تمسك القوى الانعزالية بهذا المخطط المشبوه ووقوف القوى الرجعية والطبقة الحاكمة في وجه عملية التغيير سيزيدان الازمة تفاقماً والقتال حدة وان الحل الصحيح للخروج من هذه الازمة هو في التسليم باجراء اصلاحات وتغييرات جذرية في النظام الحالي وفق الاسس والمقترحات التي حددتها الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في برنامجها المرحلي للاصلاح السياسي والديموقراطي".

اللقاء مع جنبلاط

وفي الرابعة استقبل الكاردينال السيد كمال جنبلاط وقد رافقه النائبان سالم عبدالنور وفؤاد الطحيني والسيد عباس خلف، واستمر اللقاء نصف ساعة ادلى بعدها السيد جنبلاط بالتصريح الاتي:

"الهدف من الزيارة اعطاء فكرة عن الشيء الذي يحصل في لبنان. وأكدنا ان القضية هي نزاع سياسي واجتماعي واقتصادي وليس طائفيا، وحللنا مع مبعوث البابا الاوضاع تحليلا عمليا وصريحا وقدمنا له نسخة بالفرنسية عن مطالب الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في ما يتعلق بتعديل النظام السياسي، وتمنينا له اقامة طويلة في لبنان حتى يتمكن من حل المشاكل القائمة لانه يمثل احدى السلطات الروحية الكبرى ذات الطابع المعنوي في العالم. ويبدو ان الكاردينال برتولي قرأ ردئ على الرهبانيات، وهو يود قراءته بعد ليستوعبه كله".

واضاف: "يجب ان يرفض التقسيم والمؤامرة التي تقوم بها اسرائيل على لبنان، وقد اكد على ضرورة بقاء لبنان ووحدة اراضيه واستقلاله وكيانه الذي يشمل الحياة المشتركة بين المسيحيين والمسلمين".

وقال جنبلاط "ان المشكلة اللبنانية لا تحل الا بالحوار المجدي والمخلص".

وفي السادسة مساء وبعد انتقاله الى مقر السفارة البابوية في حريصا استقبل الكاردينال النائب السابق الدكتور مانويل يونس الذي قدم له نسخة عن مشروع ميثاق دستوري جديد وشرح له مضمون هذا المشروع واهدافه بالنسبة الى الاصلاح السياسي المطلوب. وكان الدكتور يونس قدم نسخة عن المشروع الى هيئة الحوار.

اجتماع عاصف.. لكنه ايجابي!

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

ذوو المخطوفين للضغط على لجنة التنسيق من اجل العمل على الافراج عن اقاربهم".

حادث قصر العدل

وسئل عن اطلاق النار الذي حصل في الصباح فقال: "عند قصر العدل على الاخص حاجز طيار كان يخطف ويقوم بعمليات تشويه وكنا طلبنا في لجنة التنسيق واكدنا غير مرة وجوب وضع حاجز من قوى الامن هناك لمنع الحاجز من القيام بالخطف. وعلى ما يبدو وحسب تقرير قوى الامن الذي تلي علينا اليوم، ان هذا الحاجز اتى على شكل سيارة بيك اب في الساعة السابعة صباحا وحاول خطف بعض المارة: فاطلقت قوى الامن النار على عناصره وحالت دون قيامه بخطف المزيد".

وقيل له ان عددا من ذوي المخطوفين كانوا بمركز الارتباط للابلاغ عن مخطوفين، فكان يرد عليهم المسؤول بان عليهم القيام بخطف مضاد للضغط على الخاطفين، فاجاب: "مركز الارتباط ممثل بالعقيد ديب كمال وهو يعي مسؤوليته ولا يمكن ان يصدر عنه مثل ذلك".

منظمة حزب البعث

وقال السيد عبد الامير عباس (منظمة حزب البعث): "على رغم التجاوب كان الاجتماع عاصفا. وفي رأينا كان على اللجنة ان تنطلق من موقع واحد. نحن نرفض بالنسبة الى المخطوفين المسيحيين ان تطالب بهم الحركة الوطنية، لاننا نعتبر ان جميع المواطنين هم مسؤولية كل الفرقاء بغض النظر عن اي انتماء سياسي او مذهبي. واذا بقيت الامور تعالج بهذا الشكل فكيف نعالج قضية المخطوفين الذين لا ينتمون الى فئة معينة؟

من هنا ضرورة حسم المسألة، فاما عودة البلاد الى الاستقرار واما محاولة كسب الوقت تمهيدا لتفجير شامل وهذه المسألة لن نسمح بها اطلاقا.

وقد تم اليوم الافراج عن ٢٣ مخطوفا من الفريقين، لكن حاجز العدلية وتر الاجواء مجددا على رغم ان قوى الامن اصطدمت مع الحاجز وقتلت احد عناصره.

وعلى رغم اتفاق كل الفرقاء على مساعدة قوى الامن على قمع هذه التجاوزات، فقد انتشر عشرات المسلحين بعد اطلاق النار.

وتقرر بنتيجة ذلك في اللجنة ان يذهب كل فريق الى منطقته فورا لمنع المسلحين من اقامة الحواجز".

لجنة الاصلاح السياسي تتخذ توصيات

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

ما يمس جوهر الدين ورجاله ونركز على المشكلة الاساسية التي هي انعدام المساواة الناجمة عن الطائفية السياسية.

خلف: كان يمكن القول بوجود تصادم مع الدين لو ان الاقتراح يقضي بوضع قانون مدني الزامي للزواج، اما وان الزواج المدني اختياري فلا مجال للتصادم مع الدين ورجاله.

اده: اعتقد ان تبني اقتراحات رباط يؤدي الى الاصطدام برجال الدين.

قانصوه: عندما نبحث في الغاء الطائفية السياسية نلبي تطلعات اكثرية اللبنانيين. اما عندما نبحث في الاحوال الشخصية فنعبر عن هموم قسم ضئيل من اللبنانيين. واني ارى انه لا يجوز طرح حلول لمسألة الاحوال الشخصية الا في مجلس النواب فننتخب على اساس لا طائفي. اذا لنبدأ بالغاء الطائفية السياسية.

وحيد: صحيح ان الهدف هو التمثيل الشعبي غير الطائفي، الا انه يجب ان نأخذ دائما الواقع في الاعتبار. فلماذا لا نؤجل الآن موضوع طائفية او لا طائفية التمثيل الشعبي، ونركز على الاحكام الاخرى لقانون الانتخاب من حيث سن التصويت وعدد النواب وما اشبه؟

نعمان: لنتصارح. ان المشكلة تتلخص في ان الوطنيين واللاطائفيين بين المسلمين والمسيحيين يريدون الغاء الطائفية السياسية، فينبري لهم الطائفيون بين المسيحيين معارضين ذلك ومشترطين العلمنة الكاملة ثمنا لالغاء الطائفية السياسية. وبما ان بعض المسلمين غير موافقين على قانون مدني للاحوال الشخصية، فان الاسترسال في المناقشة ضمن هذا الاطار يؤدي الى مأزق. اذا لماذا لا نركز على الغاء الطائفية السياسية، خصوصا في مجلس النواب مع تطمين المتخوفين من الغائها ولا سيما المسيحيين بانشاء مجلس آخر اما للنشاطات الاساسية او مجلس للشيوخ يتولى بت القضايا المصيرية فقط بالاشتراك مع مجلس النواب، كقضايا الحرب والسلم وتعديل الدستور؟ ولا مانع في هذه الحال ان تكون للمسيحيين الاكثرية بسيطة فيه، شرط ان يكون مجلس النواب منتخبا على اساس وطني لا طائفي.

جنبلاط: انا اوافق تماما على هذا الاقتراح. وازيد انه مع التمثيل النسبي لا خطر من الغاء الطائفية.

شاتيلا: أعتقد ان المشكلة الاساسية هي بت هوية لبنان، فاذا ما اتفقنا على الهوية تنحل القضايا الاخرى بسهولة.

اده: لبنان دولة عربية بحكم انتسابه الى الجامعة العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك، فهل ان هذا الامر يحل قضايا العلمنة والطائفية والاحوال الشخصية؟

قانصوه: ان السؤال عن موضوع الهوية لا يوجه الى الحاضرين لانهم جميعا متفقون على هوية لبنان العربية، انما يوجه الى الغائبين. واني بهذه المناسبة اقترح حلا وسطا: لماذا لا نلجأ الى التمثيل القطاعي على الاساس المهني والاجتماعي، مع الغاء الطائفية السياسية؟

جنبلاط: هيك ينقطع رزق كل المرشحين للنيابة ونرتاح.

اليافي: لنعد الى سائر احكام قانون الانتخاب. فهل توافقون على جعل سن الاقتراع ١٨ سنة؟

فوافق الحاضرون الاقتراح بالاجماع.

خلاصة التوصيات

وبعد ذلك تم استخلاص التوصيات التي وافق عليها الحاضرون.

وفي الثانية والنصف انتهى الاجتماع وقال السيد جنبلاط عند مغادرته السرايا: "الانطباع انه كان في الابحاث شيء من التقدم طبعا غاب الكتائب والاحرار عن الاجتماع على رغم دعوتهم".

التوصيات

وقال الرئيس اليافي: "اليكم التوصيات التي اقرت مبدئيا اليوم:

اولا: الموافقة على الغاء المادة ٩٥ من الدستور اللبناني والمادة ٩٦ من قانون الموظفين.

سيتتبع ذلك الغاء الطائفية في الوظائف العامة وتشكيل الوزارة.

ثانيا: الموافقة على انشاء مجلس اقتصادي واجتماعي او مجلس الكفايات الاساسية اللبنانية.

ثالثا: الغاء الطائفية السياسية مع اشتراط العميد ريمون اده الموافقة على ذلك ان تطبق علمنة الدولة علمنة كاملة.

رابعا: الموافقة على جعل سن الاقتراع ١٨ سنة بدلا من ٢١ سنة. (وقد اقترح اليافي جعلها ٢٠ سنة).

خامسا: عقد جلسات متواصلة ابتداء من نهار الاثنين المقبل على ان تعقد اول جلسة في الساعة الحادية عشرة من قبل الظهر، (باستثناء ايام الثلثاء والخميس والسبت والاحد).

وسئل هل تم التصويت على هذه التوصيات، فقال: "قرارات مبدئية لم يصوت عليها، باعتبار ان عددا من الاخوان كانوا غائبين".

وسئل عن الصفة الالزامية لهذه التوصيات فقال: "ليس هناك الزام، نحن نقدم اقتراحات سترسل بواسطة الحكومة الى مجلس النواب".

وقال العميد اده: سيذاع عليكم بيان بنتيجة البحث.

س – هل بحثتم في عقد مجمع للجنة الاصلاح السياسي وهل تقرر ذلك؟

ج: هناك استحالة لعقد مجمع، لكن هناك جلسات دائمة ومستمرة، ووافقنا على بعض التعديلات.

س – هل اثير موضوع ازدواجية البحث بين لجنة الاصلاح ومجلس الوزراء؟

ج: ليس لها تأثير، هم يبحثون فوق ونحن نبحث هنا، وعلى كل، ستحال الابحاث في النهاية على مجلس النواب.

وقال السيد عاصم قانصوه: "الاجتماع كان ايجابيا وافقنا على الغاء الطائفية السياسية في مجلس النواب. وبالنسبة الى الاحوال الشخصية تأجل اقرار هذا الموضوع ريثما تدرس العلمنة الكاملة وتقر. واقرت توصية بانشاء مجلس اقتصادي واجتماعي وانا كان رأيي ان يقام مجلس واحد يضم الاثنين معا".

وبعد انتهاء الاجتماع قابل الرئيس اليافي والسيدان قانصوه وشاتيلا الرئيس كرامي بعض الوقت واطلعوه على الاجتماع والمقررات التي اتخذت.

شؤون البلد والناس

لين صلاح مطر

رزق المحامي صلاح مطر والسيدة قرينته مولودة سمياها لين هي باكورتهما (مستشفى الدكتور رزق، الدكتور فايز بيطار).

نيكول روجيه غصن

رزق السيد روجيه غصن والسيدة قرينته مولودة سمياها نيكول هي الثانية بعد نادين. (مستشفى السيدة في جونيه – الدكتور غصن).

اعلانات رسمية

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان انه: بالنظر الى الظروف الراهنة: تقرر تمديد فترة تقديم العروض جوابا عن استدراجات العروض الموجهة من قبلها الى الموردين والمتعهدين المعنيين والمحددة بين فترة ١٩٧٥/٩/١٦ و١٩٧٥/١١/١١ الى تاريخ ١٩٧٥/١٢/٢.

بيروت في ١٩٧٥/١١/٨
المدير العام
فؤاد البزري

اعلان

تطرح شركة مرفأ بيروت بالمناقصة تقديم رافعة هيدروليكية على كميون مع سلة تمكن الارتفاع ١٣ متراً عن سطح الارض.

يمكن من يهمه الامر الحصول على نسخة من دفتري الشروط العام والخاص العائدين الى هذه المناقصة في مقابل دفع مبلغ عشر ليرات لبنانية عن كل نسخة من مكتب المشتريات ابتداء من يوم السبت الواقع فيه ١٥ تشرين الثاني ١٩٧٥.

يجب ان تصل العروض ضمن ظرف مضمون الى مكاتب الشركة الساعة الثانية عشرة ظهرا على الاكثر من آخر يوم عمل يسبق تاريخ المناقصة المحدد في ٢٣ كانون الاول ١٩٧٥.

مدير الاستثمار
التوقيع: فيليب طويلة

اعلان

تطرح شركة مرفأ بيروت بالمناقصة تقديم:

١ – خمس رافعات متحركة ديزل كهربائية بقوة ١٤ الى ١٥ طناً.
٢ – خمس رافعات متحركة بقوة ١٤ الى ١٥ طناً.

يمكن من يهمه الامر الحصول على نسخة من دفتري الشروط العام والخاص العائدين الى المناقصة في مقابل دفع مبلغ عشر ليرات لبنانية عن كل نسخة من مكتب المشتريات ابتداء من يوم السبت الواقع فيه ١٥ تشرين الثاني ١٩٧٥.

يجب أن تصل العروض ضمن ظرف مضمون الى مكاتب الشركة الساعة الثانية عشرة ظهراً على الاكثر من آخر يوم عمل يسبق تاريخ المناقصة المحدد في ١٥ كانون الثاني ١٩٧٦.

مدير الاستثمار
التوقيع: فيليب طويلة

اعلان

١ – تعلن وزارة الدفاع الوطني – قيادة الجيش، انها قررت استئناف التطوع في الجيش بصفة جندي عادي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان وحتى اشعار آخر.

٢ – يجري التطويع في مراكز قيادات المناطق العسكرية بين الاول والخامس عشر ضمناً من كل شهر كما يأتي:
– منطقة الشمال ثكنة بهجت غانم (طرابلس).
– منطقة جبل لبنان ثكنة شكري غانم (الفياضية).
– منطقة البقاع ثكنة ابو سليمان (أبلح).
– منطقة الجنوب ثكنة محمد زغيب (صيدا).
– على الراغبين أن يتقدموا من مراكز التطوع المبينة اعلاه ضمن المهلة المحددة وفي اثناء الدوام الرسمي.

٣ – يشترط في طالب التطوع ان يكون:
– لبنانياً منذ عشر سنوات على الاقل.
– عمره بين ١٨ و٢٥ سنة على الاكثر.
– قامته ١٧٠ سنتم فما فوق.
– عازباً أو أرمل أو مطلقاً من دون أولاد.
– غير محكوم بجناية أو بجنحة شائنة أو بالحبس لمدة تزيد على ثلاثة اشهر.
– حالته الصحية سليمة.

٤ – المستندات الواجب تقديمها:
٤١ – تذكرة الهوية المدنية عليها الرسم الشمسي ممهوراً بخاتم دائرة النفوس.
٤٢ – اخراج قيد من دائرة النفوس يثبت ان طالب التطوع لبناني منذ عشر سنين على الاقل.
٤٣ – شهادة من مختار محلة الاقامة تثبت ان طالب التطوع عازب أو أرمل أو مطلق من دون أولاد.
٤٤ – ثلاث صور شمسية قياس ٤×٤ يظهر فيها الرأس مكشوفاً، اثنتان وجهيتان وواحدة جانبية مصدقة من مختار محلة الاقامة.

ملاحظة:
يجب ألا يتعدى تاريخ تنظيم المستندات موضوع الفقرات ٤٢ – ٤٣ الثلاثين يوماً من تاريخ تقديم الطلب.

اسـرائيل تتساءل في قلق: هل غيّرت اميركا موقفها تجاه الفلسطينيين؟

القدس – وصف، يب – الشهادة التي ادلى بها السيد هارولد ساوندرز نائب مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط وجنوب آسيا امام لجنة العلاقات الدولية التابعة لمجلس النواب الاميركي يوم الاربعاء، والتي تضمنت تحديداً لسياسة الولايات المتحدة تجاه الفلسطينيين ودورهم في عملية السلام، اثارت قلقاً في الاوساط الرسمية الاسرائيلية.

وقالت هذه الاوساط ان شهادة ساوندرز "أعدت من دون استشارة اسرائيل".

ولاحظت الاوساط الاسرائيلية ان الشهادة، مع انها ترفض دعوة منظمة التحرير الفلسطينية الى اقامة دولة فلسطينية موحدة علمانية ديموقراطية، الا انها أكدت ان "المشكلة الفلسطينية في قلب الازمة وأن الازمة لن تجد لها حلا ما لم تحل المشكلة الفلسطينية".

واعتبرت الشهادة المسألة الفلسطينية عنصراً سياسياً لم يعد في الامكان تجاهله وأكدت ان "أي تسوية سياسية مرحلية يجب ان تأخذ الفلسطينيين في الاعتبار".

وقد أثارت هاتان العبارتان بالذات قلق الاسرائيليين.

ويتساءل الاسرائيليون: ما المقصود بقول ساوندرز "ان الفلسطينيين كمجموع هم عامل سياسي يجب ان يعالج اذا كان يؤمل ان يكون هناك سلام بين اسرائيل وجيرانها"؟ وهل المقصود بذلك "التحايل" على النظرية الاسرائيلية التي تقضي بعدم التعامل الا مع دول؟ وهل المقصود ادخال الفلسطينيين في "تسوية على مراحل" بينما لا تتوقع اسرائيل حل المشكلة الا في اطار المفاوضات الشاملة التي ستجري عاجلا أو آجلا في جنيف؟ وهل معنى هذا حدوث تغيير في وجهة نظر الخارجية الاميركية؟

وستناقش الحكومة الاسرائيلية هذه المسائل في اجتماعها يوم الاحد وسيتم درس شهادة ساوندرز دراسة دقيقة.

صحف القاهرة تهتم

في القاهرة أهتمت الصحف بشهادة ساوندرز وأبرزت في صدر صفحاتها الاولى وفي عناوينها الرئيسية ما أعلنه.

ثورن يعتذر رسمياً عن انتقاده لقرار ادانة الصهيونية

الامم المتحدة – اب، وصف – قدم السيد غاستون ثورن، رئيس الجمعية العمومية للامم المتحدة: اعتذاراً عن البيان الذي اصدره بصفته رئيساً للجمعية وانحى فيه باللائمة على "المتطرفين" للقرار الذي ادان الصهيونية باعتبارها شكلا من اشكال العنصرية.

وقد قبلت المجموعة العربية اعتذار ثورن، لكنها اعربت عن املها في ان يفرق الرجال المسؤولون بين عواطفهم الشخصية ومسؤولية المنصب الذي يتولونه.

وكان ثورن اصدر بياناً الثلثاء الماضي تنبأ فيه "بنتائج عكسية" للقرار الذي تبنته الجمعية العمومية بـ٧٢ صوتاً ضد ٣٥ وامتناع ٣٢ عن التصويت والذي يدين الصهيونية كعنصرية وشكل من التمييز العنصري.

واوضح ثورن في بيان الاعتذار انه ادلى بملاحظاته بصفته الخاصة كرئيس لحكومة اللوكسمبور وقال: "انني آسف لانها صدرت لسوء الحظ كأنها من رئيس الجمعية العمومية، وانا اتحمل مسؤولية ذلك واني آسف لها واعتذر عنها". واضاف انه سوف يستمر في رئاسة الجمعية وفي ادارة الجلسات "في طريقة محايدة تماماً وسأستمر كخادم للجمعية".

خدام في دمشق
نداء سوري - هندي لتطبيق قرارات الأمم المتحدة حول الشرق الأوسط

دمشق – رويتر، وصف – عاد السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري الى دمشق بعد ظهر امس من نيودلهي بعد زيارة رسمية للهند استغرقت خمسة ايام.

ونكر بيان سوري – هندي مشترك ان محادثات خدام مع المسؤولين في الهند شملت قضايا وأموراً دولية مهمة ابرزت تشابهاً وثيقاً في وجهات النظر السورية والهندية.

وقال البيان ان البلدين اتفقا على انه "لا يمكن التوصل الى سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط ما لم تنسحب اسرائيل انسحاباً كاملا من الاراضي العربية المحتلة وما لم تسترد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني".

ووجه البيان نداء الى الدول الاعضاء في الامم المتحدة لكي تتخذ الاجراءات الفعالة التي تتيح وضع قرارات المنظمة الدولية حول الشرق الاوسط موضع التنفيذ بسرعة.

واوضح البيان انه تم خلال المحادثات عرض اوجه توسيع التعاون الاقتصادي والفني كما تم توقيع اتفاق لتطوير العلاقات الثقافية بين سوريا والهند.

واكد البلدان من جديد اهمية روح عدم الانحياز ومبادئها الاساسية وضرورة بقاء منطقة المحيط الهندي خالية من القواعد الاجنبية.

اتفاق بين أسبانيا والمغرب وموريتانيا حول مستقبل الصحراء المغربية
استبعاد الجزائر عن التسوية يثير قلق مدريد

مدريد – وصف – أعلن صباح أمس في العاصمة الاسبانية ان المفاوضات الثلاثية بين المغرب وأسبانيا وموريتانيا حول مشكلة الصحراء الغربية قد أسفرت عن نتائج ايجابية.

وأكد بيان مشترك صدر في مدريد عقب ٣ أيام من المحادثات ان المفاوضات عقدت "وفقاً لتوصيات مجلس الامن الدولي". وأوضح أن "الوفود تدارست المشاكل التي يطرحها جلاء الاستعمار عن الصحراء الغربية مع مراعاة ارادة المحافظة على التعاون بما يخدم مصلحة البلدان المعنية والشعب الصحراوي".

وجاء في البيان أن هذه المفاوضات "جرت في ظل أفضل روح من الصداقة والتفاهم واحترام مبادىء الامم المتحدة وميثاقها". وأضاف أنها تتجاوب "مع رغبة الاطراف في الاتفاق ونيتهم المساهمة في المحافظة على السلام والامن الدوليين".

وذكرت صحيفة "نويفو دياريو" أن اتفاقاً حول مستقبل الصحراء الغربية وقع "على اعلى مستوى" بين اسبانيا والمغرب وموريتانيا مساء الخميس الماضي. الا انها أشارت الى ان هذا الاتفاق لن يصبح رسمياً الا بعد موافقة البرلمان الاسباني في ١٨ و١٩ تشرين الثاني على قانون تصفية الاستعمار في الصحراء.

مضمون الاتفاق

وعلم من مصادر مطلعة ان الاتفاق الذي سيتم "ابلاغه" الى الامم المتحدة، ينص على انهاء كل اشكال الوجود الاسباني في الصحراء في ٢٨ شباط ١٩٧٦. وحتى ذلك التاريخ وفور التصويت على قانون تصفية الاستعمار في البرلمان الاسباني سيتم وضع ادارة مشتركة اسبانية – مغربية – موريتانية تقرر نمط الاستفتاء الذي سيمكن الشعب الصحراوي من تقرير مصيره بنفسه. كما سيتم في الوقت نفسه تكريس الطابع التمثيلي للبرلمان المحلي في الصحراء.

ويبدو ان الحكومة الاسبانية اعتبرت، أمام حالة الشلل التي أظهرتها الامم المتحدة والتي تأكدت خلال "المسيرة الخضراء" التي نظمتها السلطات المغربية، أن مصلحتها تقتضي التوصل الى اتفاق مباشر مع الاطراف المعنية. وتقول الاوساط المقربة من حكومة مدريد ان هذه الصيغة تلتقي من حيث الجوهر والتوصيات الصادرة عن الامم المتحدة. أما المشكلة التي تثير قلق السلطات الاسبانية فهي ردود الفعل المحتملة للجزائر التي تتمسك بصيغة حق تقرير المصير الكامل للشعب الصحراوي.

استبعاد الجزائر

وأكدت المصادر ان الاتفاق تجاهل تماماً الجزائر التي أعتبرت الطرف الرابع "المهتم" بقضية الصحراء. وزادت أن اسبانيا ستبدأ عملية أجلاء قواتها العسكرية فور اقامة الادارة المشتركة على رغم ان الاتفاق "لا يحدد كيفية ملء الفراغ الذي سينجم عن هذه العملية".

والمعروف ان الموقف الجزائري تجلى منذ البداية في المطالبة بالتطبيق الدقيق لقرارات الامم المتحدة التي تنص على ضرورة ممارسة سكان الصحراء حق تقرير المصير. وكانت الجزائر أعلنت أن أي تسوية للمشكلة يجب ان تكون نتيجة تفاهم بين كل الاطراف، كما شددت على رفضها للمبادرات المنفصلة ولسياسة الامر الواقع.

من جهة أخرى أعرب كل من السيد احمد عثمان رئيس الوزراء ورئيس الوفد المغربي الى المحادثات والسيد ولد مكناس وزير الخارجية ورئيس الوفد الموريتاني عن ارتياحهما الى نتائج الاتفاق قبيل مغادرتهما مدريد صباح أمس. وصرح عثمان "أن المفاوضات ستفتح الطريق أمام تعاون وثيق بين البلدان الثلاثة". وأكد مكناس من جانبه "أن هذه المفاوضات أدت الى توقيع اتفاق متوازن بالنسبة الى مصالح البلدان الثلاثة". وفي هذا الصدد أشارت مصادر موثوق فيها الى ان الفرقاء أعدوا مشاريع اتفاق حول المشاكل المتعلقة باستثمار الثروات المعدنية (خصوصاً مناجم الفوسفات التي تحتوي اكبر كمية احتياطية في العالم) والموارد البحرية للساحل الصحراوي الذي يعتبر مصدراً هائلا للثروة السمكية.

حسني مبارك في عمان: جولتي للتشاور حول القضايا المصيرية



ولي عهد الاردن والسيد حسني مبارك يعرضان حرس الشرف في مطار عمان. (اب راديو)

عمان – اشراء رويتر – ذكرت مصادر مطلعة ان الاجتماع الذي عقد مساء الخميس بين الملك حسين والسيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري استغرق ساعة ونصف ساعة وتم خلاله عرض نتائج جولة الرئيس انور السادات في كل من فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا والمكاسب التي حققتها هذه الجولة للقضية العربية.

وحضر الاجتماع الامير حسن ولي عهد الاردن والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني والسيد فتحي قنديل سفير مصر في عمان.

وأقام الامير حسن مأدبة عشاء مساء الخميس تكريما لمبارك حضرها السيد زيد الرفاعي والسيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان وكبار الشخصيات.

وقال الامير حسن في كلمة القاها في المأدبة ان التعاون "بين الاشقاء والاتصال بينهم ضرورة لا غنى عنها في هذه الظروف التي تمر فيها الامة العربية". واضاف: "ان الاتصالات بين الاشقاء تشكل ارضية واملا كبيرا للاستمرار في خدمة قضيتنا المقدسة".

وأعرب مبارك في كلمة جوابية عن سعادته لزيارة الاردن وقال ان هذه الزيارة جاءت ضمن جولة في الدول العربية للتشاور "حول قضايانا المصيرية".

وقالت صحيفة "الدستور" الاردنية في تعليق لها على زيارة مبارك انها تعكس حرص القاهرة التقليدي على حماية الصف العربي واكسابه المزيد من المناعة والقوة وعدم السماح للاجتهادات المختلفة او حتى الخلافات العابرة ان تضعضع هذا الصف او تسمح لعوامل الضعف ان تتسرب اليه. وزادت: "ولا شك في ان الشقيقة مصر ستجد في الاردن كل الاستعداد لانتهاز اي مناسبة مؤاتية لجمع الصف العربي وحشد الطاقات العربية وبذل اقصى الجهود لاستئناف المسيرة الموحدة للهدف الواحد".

ابلاغ المصريين ان شحنات اسرائيل تمر عبر القناة

القاهرة – اب – جرى ابلاغ الشعب المصري للمرة الاولى امس ان شحنات اسرائيلية تمر حاليا عبر قناة السويس.

وقال احسان عبد القدوس رئيس تحرير "الاهرام" ان مصر تستطيع وقف عبور الشحنات في اي وقت لان استمرار مرورها يتوقف على مدى اخلاص اسرائيل في مساعيها لتحقيق تسوية سلمية شاملة في الشرق الاوسط. واضاف: "حتى الان سمحنا لسفينتين تحملان شحنات الى اسرائيل بعبور القناة: لكن مساعي الاسرائيليين لتصوير ذلك انه انتصار كبير لسياستها مناف للواقع (...) لقد سمحت مصر بعبور الشحنات ليس لاختبار نيات الاسرائيليين لكن لاختبار مقدرة السياسة الاميركية في الضغط على اسرائيل للتقيد بمطالبنا".

الجبهة الشعبية تهنىء انغولا

بعثت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين امس ببرقية الى "الحركة الشعبية لتحرير انغولا" تهنئها فيها بقيام جمهورية انغولا الشعبية.

ومما جاء في البرقية: "ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تعتبر ان ما حققتموه بعد سنوات طويلة من التضحيات والنضال الشاق الصلب هو بمثابة انتصار لكل حركات التحرر الوطني المناضلة من اجل تحرر وتقدم شعوبها المضطهدة وخصوصا للثورة الفلسطينية ولصمود الشعب العربي الفلسطيني ونضاله".

من جهة اخرى استقبل امس الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة السفير العراقي في بيروت السيد نوري الويس وبحثا في الاوضاع السياسية الراهنة والتطورات الاخيرة على الصعيدين العربي والفلسطيني.

نعى مجلس القضاء الاعلى وآل كسبار المأسوف عليه

الشيخ قبلان كسبار

المحامي العام الاستئنافي في بعلبك

ينقل جثمانه من رحلة الى مسقط رأسه بشري الساعة الثامنة صباح اليوم ويحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار سابا في بشري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الشيخ سعيد الحكيم

والد المقدم نديم والمهندس نصوح ومي ونبيلة روجة علي طليع.

يحتفل بالصلاة على جثمانه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت في بلدته عين قنيه الشوف.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في عين قنيه يومي الاحد والاثنين ١٦ و١٧ تشرين الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

محمد أسعد القبوط

يصلى عليه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم السبت في حسينية حي الوقف في الهرمل.

تقبل التعازي في منزل السيد فوزي القبوط في الهرمل يومي السبت والاحد ١٥ و١٦ تشرين الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

طانيوس داود الخوري

شقيق حنا وملحم ومريم زوجة حبيب فياض. ويقام قداس لراحة نفسه صباح غد الاحد في كنيسة مار مارون علمان – الشوف.

تقبل التعازي في منزل والده في علمان ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٧ و١٨ و١٩ تشرين الثاني ١٩٧٥.

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

أسما حسين النجار

أرملة المرحوم محمد سعيد بركات. شقيقة المرحوم أسعد حسين النجار. والدة المرحوم عادل ونديم بركات.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت ١٥ تشرين الثاني في بلدة كفرقطرة.

تقبل التعازي في كفرفطرة يوم الاحد في ١٦ تشرين الثاني. وفي بيروت يومي الاثنين والثلثاء في منزل ولدها نديم بركات، بناية الدكتور بشير الداعوق: شارع المرداتي: الحنارة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سيدة راشد ديب

زوجة طنوس خليل ديب ووالدة ديب وموسى وسبع وميلادة.

يحتفل بالصلاة عن نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم في كنيسة القديسة مربارة في رأس مسقا – الكورة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

روزا اسكندر الخوري

ارملة حبيب ابو غنطوس وابنة ايفاشكيان ووالدة ريمون وشارل وميشال وماري كلير وشقيقة اسعد وامين ومرتا.

يحتفل بالصلاة عن نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر غد الاحد في كنيسة سيدة النياح في رأس بيروت.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

عبدالله سابا سابا

والد فالنتين وسابا ووليم وناتاليا وجاني.

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه نهار الخميس ١٣ تشرين الثاني في كنيسة مار يعقوب في طرابلس.

قداس وجناز

يقام في كنيسة مار يوسف الحكمة قداس وجناز على نفس المرحومين

طانيوس وناجي جرجي السخن

وذلك غداً الاحد ١٦ تشرين الثاني الساعة العاشرة.

تقبل التعازي في مدرسة زهرة الاحسان في الاشرفية.

قداس وجناز

في مناسبة مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

أديب رومانوس القزي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار الياس المعنية – الشوف الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد الواقع فيه ١٦ تشرين الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص.

تصادف غداً الاحد ١٦ تشرين الثاني ذكرى اسبوع المرحوم

السيد محمود حسين مكي

فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم في النادي الحسيني في بلدته حبوش: قضاء النبطية، ابتداء من الساعة العاشرة.

ذكرى أربعين

في مناسبة مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

خليل ابرهيم مرقص

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ١٦ تشرين الثاني في كنيسة الكبوشية: باب ادريس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مناسبة مرور أربعين يوماً على وفاة المرحوم

عقل حاتم كلاس

يقام قداس وجناز في كنيسة شحتول الرعائية الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ١٦ تشرين الثاني.

تصادف غداً الاحد ذكرى مرور أربعين يوماً على وفاة المرحوم

العلامة السيد أسعد فضل الله

والد فضل الله وخليل ومحمد وحسن ويوسف.

وتتلى في المناسبة آي الذكر الحكيم عن روحه الساعة الثانية بعد ظهر الاحد في حسينية بلدة القليلة في قضاء صور.

نعى آل رحمه وانسباؤهم المأسوف عليه

المحامي جورج مرشد رحمه

المنتقل الى رحمته تعالى في فرنسا.

يحتفل بالصلاة عن نفسه في كنيسة مار سركيس وباخوس في مسقط رأسه عيناتا – بعلبك يوم الاثنين ١٧ تشرين الثاني الساعة الثانية بعد الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى أربعين

عائلة المرحوم

الشهيد المغوار هاشم شكر

تدعو الى حضور اربعين فقيدها في بلدتها النبي شيت ظهر اليوم السبت ١٥ تشرين الثاني.

هكذا من الأصل



اتقاء المطر أيسر من اتقاء الخطف والقتل والقنص – ومن منع هذه كذلك. شمسية فوق متراس تكفي... ومشمع لمدفع ملالة!

(جورج سمرجيان)

ردًا على عملية القدس

اسرائيل قد تتخذ اجراءات تحد من حرية الدخول الى المدينة

القدس – اب، وصف، رويتر – بدأت الشرطة الاسرائيلية عمليات مطاردة امس بحثا عن الفدائيين الفلسطينيين الذين وضعوا قنبلة وسط القدس ادى انفجارها الى مقتل ستة اشخاص وجرح ٤٨.

وقالت مصادر الشرطة انه تم اعتقال نحو ٢٠٠ عربي لاستجوابهم.

واضافت ان الحواجز ودوريات الامن في القدس عززت وان القنبلة الاخيرة تزن خمسة كيلوغرامات.

واعلن وزير الشرطة الاسرائيلي شلومو هليل في تصريح نقلته الاذاعة "ان السلطات الاسرائيلية قد تضطر الى اتخاذ اجراءات تحد من حرية الدخول الى القدس". وقال: "ان حرية التنقل بين القدس والاراضي الاسرائيلية من جهة والاراضي المحتلة من جهة اخرى تعتبر كاملة في الوقت الحاضر، لكن هذا الوضع قد يتغير، ذلك اننا بذلنا الى الآن كل ما في وسعنا من اجل عدم اتخاذ مثل هذه الاجراءات".

وبالفعل اتخذت امس اجراءات امن مشددة في القدس. وتتخوف السلطات الاسرائيلية من حدوث اشتباكات بين الاسرائيليين والعرب خصوصا ان انفجار القنبلة جاء بعد ايام من قرار ادانة الصهيونية في الامم المتحدة وفي ساحة صهيون بالذات.

من جهة اخرى حملت الصحف الاسرائيلية الامم المتحدة مسؤولية العملية وقالت: "ان الامم المتحدة اطلقت في شكل او في آخر يد الارهابيين". كما حملت وزارة الخارجية الاميركية جزءا من المسؤولية لـ"تشجيعها الفلسطينيين عن طريق نشر وثيقة ساوندرز التي تدعو الى اشراك الفلسطينيين في اي تسوية". وطالبت صحيفة "هآ رتس" الولايات المتحدة بتفسيرات للوثيقة "التي تعتبر تشجيعا لمنظمة التحرير وسياستها الدموية".

بيان للديموقراطية

ووزعت امس الجبهة الديموقراطية بيانا سياسيا حول العملية جاء فيه: "تأتي عملية القدس البطولية التي نفذها ثوارنا رفاق الشهيد النقيب جورج حداد داخل الارض المحتلة في وقت يتنامى الكفاح الجماهيري والعسكري والسياسي والديبلوماسي لثورتنا في كل الميادين والمواقع، حتى تشكل هذه العملية رافدا في مجرى النهر العظيم لكفاح كل الشعب وثورته وحركته الوطنية".

● في واشنطن اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة "تستنكر" عملية القدس.

عرفات يجتمع بالسفير السوفياتي

اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صباح أمس بسفير الاتحاد السوفياتي في بيروت السيد الكسندر سولداتوف. وتناول الاجتماع الذي استغرق ساعة ونصف ساعة الاوضاع الراهنة التي تمر فيها المنطقة.

وأكد سولداتوف لابو عمار "دعم الاتحاد السوفياتي الكامل لنضال الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية".

دمشق: اجتماع للمجلس المركزي حضره عرفات

دمشق – وصف – عقد أمس في العاصمة السورية اجتماع للمجلس المركزي الفلسطيني حضره السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والسيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني.

وقال الفاهوم في تصريح قبل الاجتماع: "ان المجلس المركزي سيعقد سلسلة اجتماعات للبحث في تطورات الموقف في الشرق الاوسط على الصعيدين العربي والدولي في الشهرين الماضيين وخصوصاً ما يتعلق بالقضية الفلسطينية وقرار الجمعية العمومية للامم المتحدة بادانة الصهيونية". واضاف: "ان البحث سيتطرق أيضاً الى الوضع في لبنان انطلاقاً من حرص المقاومة على وحدة اراضيه كذلك موعد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني".

والمعروف ان المجلس المركزي يضم نحو ٤٠ عضواً وهو الهيئة الوسيطة بين المجلس الوطني واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

استنكار بيان مجلس الكنائس حول ادانة الصهيونية

وزعت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" بياناً للجنة الدائمة للعائلات الروحية في لبنان تضمن استنكاراً لبيان مجلس الكنائس العالمي في جنيف الذي صدر اول من امس ودعا الجمعية العمومية للامم المتحدة الى اعادة النظر في قرارها القاضي باعتبار الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية.

ودعت اللجنة مجلس الكنائس الى العودة الى محاضر مجلس السلم العالمي ومحاضر اللجان الدولية الخاصة بالتحقيق في اعمال الاضطهاد والتمييز العنصري التي تمارسها السلطات الاسرائيلية والصهيونية في حق المواطنين العرب في الاراضي المحتلة.

وقال بيان اللجنة: "ان اللجنة الدائمة للعائلات الروحية في لبنان ترى في بيان مجلس الكنائس العالمي انه جاء متسرعاً ولم يستند الى الوقائع التاريخية كما لم يراع حتى أبسط قواعد المنطق والعدالة.

واننا اذ نهيب بمجلس الكنائس العالمي عدم الوقوع تحت طائلة الابتزاز السياسي، نأمل في ان يكون هذا المجلس منبراً للعدل والحق والسلام تجاه الانسانية والانسان ايا كان وفي اي مكان وجد".

الليل يحمل الهدوء النسبي الى المناطق المضطربة

لولا بعض الطلقات النارية المتفرقة التي سمعت ابتداء من العاشرة ليل امس في منطقة فردان وتلة الخياط والرملة البيضاء وقيل ان مصدرها بئر حسن، لكانت العاصمة امضت ليلة هادئة نتيجة عدم تسجيل اي حادث مخل بالامن. وقد استمر وجود المسلحين في مناطق رياض الصلح وبشارة الخوري والباشورة والبسطة والمزرعة والطرق الداخلية في المنطقتين الغربية والشرقية.

اما في النبعة وسن الفيل فسمعت ليلا بعض الطلقات المتفرقة وكثفت قوات الامن دورياتها على اوتوستراد الجديدة – من الفيل بعد تكاثر عمليات الخطف في نقطة الصالومي.

وعرفت جبهة الشياح وعين الرمانة ليلة هادئة اذ لم يبلغ المقر العام لقوى الامن الداخلي عن وقوع اي حادث، في حين ان التقارير الامنية اوردت معلومات عن وجود عدد من المسلحين في الشوارع وقرب "الخط الفاصل". وعند نقاط تمركز قوات الامن.

وعثر في محلة التحويطة في فرن الشباك على جثتي قتيلين مجهولي الهوية نقلتا الى الكرنتينا.

والجبهة التي عرفت توترا شديدا في مطلع السهرة كانت كفرشيما – صحراء الشويفات حيث تبودلت النار بين المسلحين هناك لكن لجنة التنسيق التي صادف اجتماعها في السرايا في تلك الاثناء عالجت الحادث وتمكنت من وقف الرصاص في التاسعة لكن طلقات متفرقة ظلت تسمع من حين الى آخر. وعززت دوريات قوى الامن هناك.

طرابلس تتحسن

اما في طرابلس فقد عقدت مساء أمس لجنة التنسيق المؤلفة من الاحزاب وقوى الامن والمقاومة اجتماعا في مكتب قائد سرية درك الشمال العقيد يوسف سلوم عضو اللجنة، وبحثت في اوضاع الامن. وتقرر ان تكون اجتماعات اللجنة في السرايا، وان تكثف الدوريات في شوارع المدينة وانزال قوى الامن اضافية لتحل تدريجا ومع الوقت محل الكفاح المسلح وقد تم مساء امس تسليم ثمانية اشخاص الى السلطة كانوا موقوفين لدى لجنة الارتباط بتهمة السرقة واطلاق النار في الشوارع.

وفي القلمون رهست سيارة يقودها احمد صالح كردية يوسف عبد القادر حسن (٦٥ عاما) فنقل الى مستشفى الدكتور نزيه المظلوم حيث فارق الحياة قبل وصوله اليه.

● في بلدة جباع اصيبت زينب حسن سلمان (١٢ عاما) بطلق ناري في خاصرتها.

(راجع ص ٤)

القاهرة: القبض على جاسوس

ذكرت "وكالة انباء الشرق الاوسط" ان المخابرات العامة المصرية تمكنت من القبض على جاسوس جديد بعدما ثبت اتصاله بهيئات اجنبية على مدى ثلاث سنوات من اجل "تزويد المخابرات العدوة بمعلومات حول العلاقات المصرية – العربية والحالة الاقتصادية وبعض الاشخاص العسكريين وطبيعة عملهم".

والجاسوس الجديد يدعى لطيف جيد شكري من مواليد ١٩٤٤ وهو عقيد متقاعد في القوات المسلحة "الحرس الوطني" وقد تم القبض عليه يوم ٤ تشرين الثاني

نداء لمساعدة لبنان في فرنسا وبلجيكا

مجموعة من الطلاب والشباب اللبنانيين والفرنسيين في فرنسا وبلجيكا اذاعوا في هذين البلدين نداء لمساعدة المنكوبين في لبنان عن طريق معالجة الامور الصحية الملحة الناتجة عن اخطار الاوبئة والنقص في المواد الطبية والادوية والجهاز الاستشفائي.

ودعا النداء الى تقديم الاغذية الضرورية واللقاحات والمواد الطبية وألبسة الشتاء والحرامات فضلا عن المعاونة في ضمان احترام حقوق الانسان التي تتهددها "الجرائم الطائفية" والاعتداءات التي يتعرض لها الابرياء الذين هم خارج النزاع والانتهاكات التي يستهدف لها الانسان هناك مثل التعذيب والتشويه.

كذلك حث النداء على توعية الرأي العام والمنظمات الدولية الى خطورة المأساة اللبنانية.

الاتصال بالبيت اللبناني في باريس الهاتف ٥٨٩/٠٣٢٦، السيد بول طنوس الغرفة ٣٠٦ او الآنسة نايلة مسعد الغرفة ٣٠٢.

ندوة حوار يعقدها طه مع مثقفي المتن

اعلن النقيب رياض طه امس انه يتوجه صباح غد الاحد الى برمانا. لعقد ندوة حوار مع المثقفين في المتن، وهو يدعو كل مثقف منفتح الى فندق برنتانيا في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر للمناقشة في الشؤون الراهنة.

مصر تتسلم غدا حقول رأس سدرة

تل ابيب – اب – سحبت اسرائيل امس قواتها من حقول النفط في رأس سدرة وسلمت الابار الى قوات الطوارىء التابعة للامم المتحدة لتتولى بدورها تسليمها الى مصر.

وسيتوجه الفنيون المصريون الى المنطقة غدا الاحد لتسلمها.

القذافي يستقبل ممدوح سالم

القاهرة – وصف – ذكرت صحيفة "اخبار اليوم" في عددها الذي يصدر اليوم ان العقيد معمر القذافي سيستقبل الاسبوع المقبل السيد ممدوح سالم رئيس الحكومة المصرية في نطاق جولة يقوم بها في دول المغرب لعرض نتائج زيارة الرئيس انور السادات لفرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا.

ويعتبر المراقبون في القاهرة لقاء القذافي وسالم خطوة مهمة على طريق عودة العلاقات المصرية – الليبية الى طبيعتها.

الجبهة الشعبية توجه نداء الى فلسطينيي الداخل

وجهت الجبهة الشعبية امس "نداء الى الجماهير الفلسطينية في الداخل لاحباط المشروع الاسرائيلي الرامي الى انشاء حكم ذاتي في الضفة الغربية".

وقال السيد بسام ابو شريف الناطق الرسمي باسم الجبهة: "ان جماهيرنا التي استجابت لنداءات الجبهة السابقة لا بد ان تحبط المشروع". واضاف: "ان الجبهة وزعت يوم الاربعاء الماضي مناشير في الداخل تدعو السكان الى عرقلة المشروع الاسرائيلي".

«مؤسسة التحقق من الانتشار»



طبع من عدد «النهار» الذي صدر يوم ١٤ تشرين الثاني ١٩٧٥ ٧٤٠٧٩ نسخة.

اليوم مجلس وزراء الدستور

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الواقع".

خامساً – في هذه الاثناء كان الرئيس كرامي يجمع حوله فريقاً من الحقوقيين وينجز معهم خلال ساعات صياغة مشروع لتعديل الدستور يحمل افكاره ومطالب الهيئات، ابرزها الغاء الطائفية وانتخاب رئيس الجمهورية مباشرة من الشعب وتحديد صلاحيات الرئاستين. وقيل ان المشروع مستوحى من النظام الرئاسي المعمول به في الجمهورية الفرنسية الخامسة.

تحت شعار برتولي

وتبين للمراقبين، انطلاقاً من هذه الصورة، ان الازمة بلغت ذروتها على رغم مساعي التهدئة على الصعيد الامني، وتبلورت بالتالي المواقف استعدادا للمجابهة اليوم في مجلس الوزراء.

وفجأة، والصورة هذه، برزت مساع عدة كلها في اتجاه التهدئة، او على الاقل للحؤول دون المواجهة الدستورية الفورية. وكانت كل هذه المساعي تحت شعار برتولي وجوهر مهمته.

بدأت اولا بزيارة البطريرك مكسيموس حكيم للرئيس كرامي، ثم للرئيس فرنجيه وبالكلام الذي نقله بين بعبدا والسرايا.

واستمرت المساعي بعد اجتماع برتولي – عرفات في اللقاء الطويل بين كرامي وعرفات في حضور ابو اياد والسيدين حسيب الصباغ وهاني سلام. ثم كان بعد اجتماع الكاردينال برتولي والسيد كمال جنبلاط، لقاء بين جنبلاط والامام موسى الصدر، دار البحث خلاله ايضا حول ضرورة تفادي الانفجار السياسي اليوم في مجلس وزراء الدستور.

اليافي: وجدت تجاوبا

وبعد الظهر قام الرئيس عبدالله اليافي بصفته رئيسا للجنة الاصلاح السياسي بزيارة مفاجئة للقصر الجمهوري واجتمع بالرئيس فرنجيه لمدة ساعة. وقال اليافي بعد المقابلة انه مضى وقت لم يزر القصر "وقد وجدت من المناسب عرض الحال مع الرئيس فرنجيه".

واضاف: "ان الجو كان طيبا، ولمست ان الرئيس راغب بصدق في ان نتخلص من هذه الورشة وانه يحاول بكل الوسائل اعادة الحال الى وضعها الطبيعي".

وسئل هل اطلع الرئيس على نتائج اجتماع لجنة الاصلاح، فاجاب: "طبيعي، لقد ابلغنا الرئيس ما حدث معنا وما اتفق عليه، نحن نعمل واجباتنا. اللجنة ليست مجلسا اشتراعيا. نحن نرسل الاقتراحات والمشاريع مع رئيس الحكومة، فاما ان يصادق عليها المجلس او لا يصادق".

وسئل ما كان صدى المطالبة بتعديل المادة ٩٥ من الدستور لدى الرئيس فرنجيه فاجاب: "الصدى كان لا بأس به".

وقيل عن مضمون مسعى الرئيس اليافي انه يرى أن وضع مجلس الوزراء يده على القضية الدستورية لا يجب ان يحول دون مضي هيئة الحوار ولجنة الاصلاح السياسي في عملهما. وأنه يجب، بالتالي، ابقاء البحث مفتوحاً الى ان يتلقى مجلس الوزراء اقتراحات هيئة الحوار فيحيلها بعد درسها وتبني ما يراه مناسباً منها على مجلس النواب لاقرارها.

ومن المساعي التي بذلت كذلك، في اتجاه التهدئة، زيارة مفاجئة قام بها الوزير غسان تويني – الذي سيقابل برتولي اليوم – للقصر الجمهوري. وكان قد قيل ان الوزير تويني يستعد هو الآخر لتقديم مشروع أصلاح دستوري الى مجلس الوزراء الا انه يرى ان وضع مجلس الوزراء يده على قضية تعديل الدستور لا يعني بالضرورة المضي في المناقشة الفورية قبل بلورة الاختيار الوطني وتهيئة شاملة يأتي الاصلاح الدستوري تعبيراً عنها.

بين الرئيس والمقاومة

وأخيراً كانت زيارة السيدين حسيب الصباغ ووليد الخالدي لقصر بعبدا حيث استبقاهما الرئيس للعشاء. والمعروف عن الاثنين انهما كانا دائماً صلة الوصل بين المقاومة والرئيس.

وعلى ضوء هذه التطورات في اتجاهي التصعيد أولاً، ثم التهدئة، لم يجزم المراقبون في ما سيحدث اليوم في مجلس الوزراء. فليس ثمة "سيناريو" مهيأ ولا اعد مخرج سلفاً. لكن المتوقع، مع ذلك، هو أن يتقدم الرئيس كرامي بمشاريعه، كذلك الوزراء الذين عندهم مشاريع أو اقتراحات، ثم يدور البحث في الشكل أولاً، فاذا تم الاتفاق على الشكل اي على ابقاء البحث مفتوحا وعلى التأجيل لافساح المجال لدرس المشاريع تأجلت عندئذ المواجهة، وربما تمهدت الطريق للوصول الى اتفاق حول اصلاح دستوري.

أما اذا أصرت الاطراف على عدم التأجيل والسير في البحث في الجوهر – وهناك من يقول ان الرئيس ما زال مصراً على ذلك اذا ما طرحت المشاريع أمام المجلس – فيتوقع المراقبون، قياساً على ما تسرب من أقوال الرئيسين في الجلسة السابقة، أن تكون المواجهة عنيفة وتفتح الابواب على ازمة كبيرة.

البابا يستقبل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الحاجات الحقيقية".

من جهة اخرى قال النائب الياس هراوي رئيس لجنة الزراعة النيابية ورئيس الوفد اللبناني الى الدورة ان الواجب يقضي بدعم منظمة الاغذية والزراعة لمساعدتها على تحقيق اهدافها.

مقتل المدعي العام

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

لماذا حصلت الجريمة؟

المعروف هو ان بين القاتل والضحية خلافاً. فقد سبق للمحامي العام ان صفع العريف ابوحيدر في اثناء تحقيق في مخفر شتورة قبل أكثر من سنة. وبعد مدة حصل جدل بين الطرفين في سرايا بعلبك أوقف على أثره العريف وأحيل على القاضي الجزائي المنفرد في بعلبك السيد جوزف غمرون فقضى بحبسه مدة سنتين لتعرضه للنيابة العامة، فاستؤنف الحكم أمام محكمة استئناف جزاء بعلبك التي خفضت العقوبة الى ثلاثة أشهر خلي بعدها العريف وأعيد الى الخدمة وهو مفصول موقتاً الى سرية الطوارىء في زحلة.

لجنة التنسيق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ادلى بها عدد من المجتمعين ليست اول مخالفة منهم. ومن ناحية الحال فهي في تحسن والتعاون مستمر، كذلك لجنة التنسيق مستمرة في مساعيها لتهدئة الوضع وهي لن تيأس من تحقيق اعادة الامن".

وذكر بقرادوني ان عدد الذين خطفوا امس راوح بين ٥٠ و٦٠ وان ٨٠ في المئة منهم اطلقوا وان النسبة ستصل الى ٩٠ في المئة.

واشار الى ان ثمة تدابير اتخذت للحيلولة دون استمرار الخطف.

أضراب طبيبين في مستشفى صور

صور – "النهار":

أضرب الطبيبان محمد صعب وعلي الحر، وهما متناوبان في مستشفى صور العسكري، بسبب حسم شهر من دون سبب. وقال الطبيبان ان هناك تعسفاً ادارياً من قبل المسؤولين عن المستشفى وأن سجلات دخولهما وخروجهما تشهد على اعمالهما اليومية الدائمة وهناك أطباء لا يحضرون أبداً وقد قبضوا معاشاتهم. ومن جهة أخرى تعرضت ليل أمس سيارة الطبيب الياس حداد التي كانت أمام منزله في ملك خليل صبراوي في منطقة البص لكسر زجاجها وسرقة المحفظة الطبية وآلة تسجيل وبعض الاشرطة. وكان الطبيب تعرض قبل شهرين لتهديد بدفع مبلغ الف ليرة لجهة لا تزال مجهولة.

الصدر يلتقي جنبلاط

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وأضاف: "أن ما يهمنا هو التنسيق بين كل الفئات الوطنية لفرض الحل السياسي الذي وحده يحقق الاطمئنان للجميع وعودة السلام الى البلاد وتعديل الدستور بما يتلاءم مع أماني جميع المخلصين".

تقييم جولة برتولي

وقال الامام الصدر: "أن العنصر الجديد في الساحة هو نشاط الوفد الذي أرسله قداسة البابا والذي أكمل اليوم اتصالاته مع كل القوى المعنوية والسياسية والعسكرية. لذلك كان لا بد من تقييم نتائج هذه الجولة الخيرة التي علق عليها الجميع آمالا عريضة.

وفي حدود انطباعاتي الشخصية أن هذه الزيارة ستكون ذات نتائج ايجابية، حتى أنني آمل في أنها ستضع الازمة اللبنانية في طريق الحل، انطلاقاً من موقع الفاتيكان الروحي ومواقفه الايجابية المتفهمة من القضية العربية ومن طبيعة الشعوب وقضايا العدالة والسلام.

أن موقف رجال الكنيسة في أميركا الجنوبية يلقي أضواء كاشفة على نوعية التفكير الديني المسيطر على اجواء الفاتيكان. والعدالة هي وحدها كفيلة بحل الازمة.

ان المحنة الاخيرة قد افقدتنا كل شيء. حتى الشعارات المطروحة لدى بعض الفئات. فقد حاولوا حفظ سيادة الوطن، والاوضاع الاخيرة في الجنوب تكشف عن غياب السيادة بشكل مطلق هناك. واعتبروا ان الجهاد الذي يجب ان يكون في الجنوب، جار في بيروت وبين الاخوة فقط، كذلك اختلطت الشعارات وتمازجت المفاهيم وضاعت الاهداف.

وفي اليوم الذي يتهم العالم الصهيونية ويعتبرها حركة عنصرية مرفوضة يحاول البعض، الموزع بين اقصى اليمين واقصى اليسار، ان يجعل من الطوائف اللبنانية عنصريات جديدة.

وكان لقائي مع السيد كمال جنبلاط حلقة مميزة في سلسلة النشاطات المبذولة لتسهيل مهمة الوفد البابوي وخلق الاتفاق التام على القيم المرتبطة بالايمان وعلى العدل النابع من هذا الايمان، وهو المفهوم الحقيقي للطوائف اللبنانية التي كانت بإيجابيتها وتجاربها الحضارية الغنية، مسالك السباق في مجال العدل، واخيراً على التعايش الاسلامي – المسيحي، ثروة لبنان الكبرى.

ان هذه المبادىء الثلاثة هي واحدة في الوقت نفسه، تميز لبنان وتجعل مسؤولية كل مواطن الاتجاه اليها والسعي الى تحقيقها والتفاني في سبيل صيانتها، والتقدير لكل جهد مبارك يبذل في سبيلها".

وسئل الامام عن رأيه في مهمة الوفد الفرنسي فقال: "هذه ايضاً خطوة مباركة نتمنى لها النجاح".

مواقف غير الملتزمين

وعلم ان الامام الصدر والسيد كمال جنبلاط عرضا مفصلا مواقف بعض القوى على الساحة اللبنانية، خصوصاً بعض قوى اليسار التي لا تلتزم دائماً بخطة التضامن الوطني للوصول الى حل سياسي.

وعرض الصدر وجنبلاط موضوع الاجتماع المرتقب للقمة الروحية الذي سيعقد قبل سفر البطريرك خريش الى الفاتيكان. وقال جنبلاط انه اذا كان مجرى اجتماعات القمة الروحية في النواحي الدينية، فانه يؤيد ورقة العمل التي سيتقدم بها رؤساء الطوائف الاسلامية، اما اذا كان مجرى الاجتماعات في النواحي السياسية والاصلاح السياسي، فان البرنامج المرحلي للاصلاح السياسي للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية يكون جيداً للطرح.

وعلم ان جنبلاط اقترح ان يعقد مع الامام الصدر اجتماعات دورية.

وبعد انتهاء الاجتماع زار السيد عاصم قانصوه امين منظمة حزب البعث في لبنان الامام الصدر واجتمع به في حضور الشيخ محمد يعقوب ونبيه بري لمدة ساعة عرضت خلالها آخر تطورات الوضع السياسي.

كوف دو مورفيل الاربعاء في بيروت

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الى باريس على ان يسافر مجددا الى لبنان في ما بعد اذا دعت الحاجة الى ذلك.

وقد اكد كوف دو مورفيل يوم الجمعة في تصريح الى اذاعة "تيلي لوكسمبور" ان فرنسا لا ترغب في التدخل في شؤون لبنان الداخلية "التي هي شأن اللبنانيين".

وذكر ان ما تتمناه الحكومة الفرنسية هو "اظهار اهتمامها بالمحافظة على وحدة لبنان واستقلاله". واضاف: "ان ما نستطيعه ايضا، ليس الدعوة الى المصالحة، بل ان نشرح لهؤلاء واولئك ان من مصلحتهم الا ينفجر هذا البلد، ذلك ان تقسيم لبنان امر لا يعقل ابدا".

وبعدما اشار الى ان الوضع "متفجر" وان ثمة "عناصر حرب اهلية"، لاحظ الموفد الفرنسي ان النزاع ليس دينيا فحسب وانه يعود الى وجود طوائف مسيحية واسلامية "لكل منها ذاتيتها وتسعى الى الاحتفاظ بأهميتها". وقال: "يضاف الى ذلك بالطبع ان في لبنان عدداً كبيراً من الفلسطينيين يخلون في شكل ما بالتوازن بين المسلمين والمسيحيين".

جبران تويني – رئيس التحرير – مدير التحرير – فرنسوا عقل – لويس الحاج و ميشال أبو جوده – دار التعاونية الصحفية – المطابع التعاونية الصحفية